

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
-جامعة قاصدي مرباح ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة
من إعداد الطلبة :

إلهام بوذراع
ريان صوالح

عنوان المذكرة :

تجليات الجريمة الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية وآثارها النفسية والاجتماعية على المستخدمين

دراسة استكشافية علمية عيينة من ضحايا الجريمة الإلكترونية عبر الفيسبوك

نوقشت وأجيزت من طرف اللجنة مكونة من السادة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
مسعود قانة	أستاذ مساعد أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
آمال عساسي	أستاذ محاضر ب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
ناريمان حفيان	أستاذ محاضر ب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على أشكال الجريمة الإلكترونية التي قد يتعرض لها مستخدمو الفيس بوك، بالإضافة إلى محاولة الكشف عن عادات وأنماط من خلال استخدامهم لمنصة الفيس بوك مما أدى بهم للوقوع كضحايا للجريمة الإلكترونية، إلى جانب تفسير العلاقة بين كشف المستخدمين عبر الفيس بوك لهويتهم وبين وقوعهم كضحايا للجريمة الإلكترونية، كذلك معرفة الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عن الجرائم الإلكترونية على مستخدمو الفيس بوك، و أخيرا البحث عن الإجراءات البعدية التي قام بها الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية .

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الإستكشافية التي تعنى بتوفير المعلومات حول الظاهرة المدروسة لتساعد في تحليل وتفسير العلمي لها، حيث اعتمدت الباحثتان على المنهج المسحي الذي يقوم على وصف وتشخيص ظاهرة ما وجمع البيانات وتصويرها كما هي في الواقع .

أدوات البحث والتقصي: تم الاستعانة بأداة المقابلة وتم تطبيقها على عينة قوامها 13 مفردة مختارة بطريقة قصدية لتتوصل لتسجيل النتائج التالية:

- من ناحية عادات وأنماط استخدام المبحوثين للفيس بوك تبين أن أغلب أفراد العينة يستخدمونه بشكل مكثف (أكثر من ثلاث ساعات) .
- تبين للباحثتان أن أغلب أفراد العينة لا يعتمدون الخصوصية في صفحاتهم الشخصية عبر الفيس بوك.
- جل أفراد العينة انتابهم الشعور بالخوف و القلق عند معرفتهم بأنهم وقعوا في جريمة إلكترونية .
- أغلب أفراد العينة بلغوا بعد مدة من تعرضهم لجريمة إلكترونية، وأن معظم أفراد العينة أصبحوا حرصين على الصيانة الأمنية لحساباتهم بعد الجريمة الإلكترونية التي تعرضوا لها .

الكلمات المفتاحية: الجريمة الإلكترونية - المنصات الاجتماعية - الآثار النفسية والاجتماعية - مستخدمين - ضحايا الجريمة الإلكترونية - فيس بوك .

Abstract

This study aims to identify the forms of electronic crime that Facebook users may be exposed to, in addition to trying to detect habits and patterns through their use of the Facebook platform, which led them to fall as victims of electronic crime, as well as to explain the relationship between users' disclosure through Facebook of their identity and their occurrence. As victims of cybercrime, as well as knowing the psychological and social effects of cybercrime on Facebook users, and finally searching for the dimensional measures taken by the victims after exposure to cybercrime.

This study is considered one of the exploratory studies that is concerned with providing information about the studied phenomenon to help in the analysis and scientific interpretation of it.

Research and investigation tools: The interview tool was used and applied to a sample of 13 individuals that were deliberately chosen to record the following results:

- In terms of the habits and patterns of the respondents' use of Facebook, it was found that most of the respondents used it intensively (more than three hours).
- The researchers found that most of the respondents do not adopt privacy on their personal Facebook page.
- Most of the respondents felt fear and anxiety when they learned that they had committed an electronic crime.
- Most of the respondents have reached puberty after a period of exposure to an electronic crime, and that most of the respondents have become keen on maintaining the security of their accounts after the electronic crime they were subjected to.

key words:

Cybercrime - Social platforms - Psychological and social effects - Users - Victims of cybercrime - Facebook.

الإهداء

ها أنا أطوي صفحة جديدة من صفحات النجاح في حياتي، حلم السنين أخته اليوم

يا أمي، أردت أن تكوني في مقدمة الهدايا لأنك قاسمتني

الفشل قبل النجاح، فأنت الوقت الذي أتزود به منذ

بداية المشوار .

أما عنك يا أبي فنجاحي كان وراءه كلماتك والشجاعة التي

استمدتها منك .

إلى كل أفراد عائلتي كل باسمه وإلى كل من ساعدني ولو بكلمة .

إلى السند الذي سهرنا الليالي معا ليخرج هذا العمل للضوء .

إلى كل رفيقاتي اللاتي تقاسمن تعبتي السنين معا .

أهدي هذا النجاح إلى كل من راهن على فشلي .

نجاحي هو بداية قصة جديدة فشكر لمن ساهم في ميلادي قصتي .

الإهداء

ها أنا أمانق حلم السنين، أخيرا انتهت الحكاية ورفعت قبعتي مودعتا للسنين
التي مضت، أهدي تخرجي إلي من علمتني أن الحب ليس له
حدود إلي من وضعتني على طريق الحياة وراحتني حتى
صرت كبيرة أمي الغالية شكرا لمساندتك لي
طوال مسيرتي الدراسية .
إلي الذي منني كل ما يملك... ولم يأخذ جسدا في تقديم
الدعم لي إلي أبي الغالي .
إلي من شجعني على المثابرة طوال عمري .
إلي من هم عزوتي وسندي في الحياة إخوتي .
إلي من كانوا لي أوفياء عممي وخالتي .
أهدي تخرجي لكل روح شاركتني بدعائها .

شكر و العرفان

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لا يشكر الله "
فشكرنا الأول هو للأستاذة "عساي آمال" على مر افقتها وتوجيهها لنا
شكرا على تقاسمك معانا عناء البحث شكرا على كل حكمة ودرس
تعلمناه منك.

شكري الثاني لكل أساتذة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة أخص
بالذكر: الأستاذ الزاوي ، الأستاذ قندوز ، الأستاذ غوتي زياتي شكرا على
كل حرف تعلمناه منكم .

شكرا لأعضاء اللجنة المناقشة لهذا العمل على الجدية والحرص
والإحترام الذي غمرونا بيه .

فكم هي جميلة عبارة " كاد المعلم أن يكون رسولا " وكنتم أنتم مثالا
يحتذى به فألف شكرا لكم .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	ملخص الدراسة
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	فهرس الأشكال
أ- ب	مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

2	1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
4	2. أسباب اختيار موضوع الدراسة
4	3. أهمية الدراسة و أهدافها
5	4. مفاهيم الدراسة
8	5. الدراسات السابقة
12	6. الإجراءات المنهجية للدراسة
12	1.6. نوع الدراسة ومنهجها
13	2.6. أدوات جمع البيانات
15	3.6. مجتمع الدراسة والعينة
17	4.6. مجالات الدراسة

الإطار التطبيقي للدراسة

	تمهيد
20	2. عرض وتحليل معطيات المقابلة
57	3. استخلاص النتائج العامة للدراسة
64	4. استخلاص النتائج حسب تساؤلات الدراسة
	خاتمة
70	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب بيانات الديمغرافية	16
02	يبين عدد ساعات استخدام أفراد العينة للفيس بوك	20
03	يبين الجهاز المستخدم لفتح الفيس بوك	21
04	يبين تجديد كلمة السر الخاصة بحساب أفراد العينة دوريا	22
05	يبين إمتلاك أفراد العينة برنامج مضاد للفيروسات	24
06	يبين الأفعال التي يقوم بها أفراد العينة عند تصفحهم للفيس بوك	25
07	يبين نوع الجريمة الإلكترونية التي وقع أفراد العينة ضحيتها	26
08	يبين عدد المرات التي وقع أفراد العينة فيها كضحية للجريمة الإلكترونية	27
09	يبين رأي أفراد العينة في الخصائص التي قد تكون مميزة للجريمة الإلكترونية	28
10	يبين الأخطاء التي ارتكبها أفراد العينة وجعلتهم ضحية للجريمة الإلكترونية	30
11	يبين اعتماد الخصوصية من قبل أفراد العينة عبر صفحاتهم الشخصية	31
12	يبين تصريح أفراد العينة بمعلوماتهم الحقيقية عبر الفيس بوك	32
13	يبين المعلومات الشخصية التي كانت متوفرة على صفحات أفراد العينة	32
14	يبين الأسماء التي يستخدموها أفراد العينة على حساباتهم عبر الفيس بوك	34
15	يبين دلالة الأسماء التي اعتمدها أفراد العينة في حساباتهم عبر الفيس بوك	35
16	يبين الشعور الذي إنتاب الضحايا عند معرفتهم بأنهم وقعوا في جريمة الكترونية	37
17	يبين الأفكار التي جالت في ذهن الضحايا بعد الواقعة	38
18	يبين نظرت أفراد العينة لموقع الفيس بوك بعد وقوعهم كضحايا	39
19	يبين ثقة الأشخاص اللذين يتواصلون معهم عبر الفيس بوك	41
20	يبين الحالة النفسية للضحايا بعد ساعات من وقوع المشكلة	42
21	يبين العلاقة بين الضحية و عائلته و أصدقائه	43
22	يبين موقف المجتمع اتجاه الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية	44
23	يبين مدى وعي محيط الضحايا بالجريمة الإلكترونية	46
24	يبين تبليغ الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية	47
25	يبين الجهات التي قد يبلغها أفراد العينة في حال وقوعهم كضحية للجريمة الإلكترونية	48
26	يبين قرار الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية وتعافيهم منها	49
27	يبين حرص أفراد العينة على الصيانة الأمنية لحساباتهم بعد تعرضهم لتلك الجريمة	51
28	يبين خصائص أفراد العينة من حيث الجنس	52

29	يبين خصائص أفراد العينة من حيث السن	53
30	يبين خصائص أفراد العينة من حيث مكان الإقامة	54
31	يبين خصائص أفراد العينة من حيث المستوى الإقتصادي	55
32	يبين خصائص أفراد العينة من حيث المستوى التعليمي	56
33	يبين خصائص أفراد العينة من حيث الصفة المهنية	57
34	يبين المقابلات التي قامت بها الباحثتان مع أفراد العينة	61

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل قرص بياني لعدد ساعات استخدام الفيس بوك من قبل أفراد العينة	20
02	يمثل قرص بياني للجهاز الذي يفتح منه أفراد العينة حساباتهم عبر الفيس بوك	22
03	يمثل قرص بياني لتجديد أفراد العينة لكلمة السر الخاصة بحساباتهم دوريا	23
04	يمثل قرص بياني لإمتلاك أفراد العينة لبرنامج مضاد للفيروسات الالكترونية	24
05	يمثل قرص بياني لمجموعة الأفعال التي يقوم بها أفراد العينة عبر الفيس بوك	25
06	يمثل قرص بياني لنوع الجريمة الإلكترونية التي وقع فيها أفراد العينة	27
07	يمثل قرص بياني لعدد المرات التي وقع فيها أفراد العينة كضحية لجريمة الإلكترونية	28
08	يمثل قرص بياني لرأي أفراد العينة في الخصائص التي قد تكون مميزة للجريمة الإلكترونية	
09	يمثل قرص بياني للأخطاء التي يعتقد أفراد العينة أنهم ارتكبوها وجعلتهم ضحية للجريمة الإلكترونية	30
10	يمثل قرص بياني لاعتماد أفراد العينة على الخصوصية في صفحاتهم عبر الفيس بوك	31
11	يمثل قرص بياني لتصريح أفراد العينة بمعلوماتهم الحقيقية	33
12	يمثل قرص بياني للمعلومات الشخصية المتوفرة على صفحة البعض من أفراد العينة عبر الفيس بوك	33
13	يمثل قرص بياني للأسماء التي يستخدمها أفراد العينة لحساباتهم عبر الفيس بوك	35
14	يمثل قرص بياني لدلالة أسماء حسابات أفراد العينة عبر الفيس بوك	36
15	يمثل قرص بياني للشعور الذي انتاب أفراد العينة عند معرفتهم بأنهم وقعوا في جريمة إلكترونية	37
16	يمثل قرص بياني للأفكار التي جالت في ذهن أفراد العينة بعد الواقعة	38
17	يمثل قرص بياني لنظرت أفراد العينة للفيس بوك بعد وقوعهم كضحايا	40

41	يمثل قرص بياني لثقة أفراد العينة في الأشخاص اللذين يتواصلون معهم عبر الفيس بوك	18
42	يمثل قرص بياني الحالة النفسية لأفراد العينة بعد ساعات من الواقعة	19
43	يمثل قرص بياني العلاقة بين أفراد العينة و أصدقائهم و عائلتهم	20
45	يمثل قرص بياني لموقف المجتمع اتجاه أفراد العينة بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية	21
46	يمثل قرص بياني لمدى وعي محيط أفراد العينة بأضرار الجريمة الإلكترونية	22
47	يمثل قرص بياني لتبليغ أفراد العينة بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية	23
49	يمثل قرص بياني للجهات التي قد يبلغها أفراد العينة عند وقوعهم في جريمة الكترونية	24
50	يمثل قرص بياني للقرار الذي اتخذه أفراد العينة بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية وتعافيتهم منها	25
51	يمثل قرص بياني لحرص أفراد العينة على الصيانة الأمنية لحساباتهم بعد تعرضهم لجريمة إلكترونية	26
52	يمثل قرص بياني لخصائص أفراد العينة من حيث الجنس	27
53	يمثل قرص بياني لخصائص أفراد العينة من حيث السن	28
54	يمثل قرص بياني لخصائص أفراد العينة من حيث مكان الإقامة	29
55	يمثل قرص بياني لخصائص أفراد العينة من حيث المستوى الاقتصادي	30
56	يمثل قرص بياني لخصائص أفراد العينة من حيث المستوى التعليمي	31
57	يمثل قرص بياني لخصائص أفراد العينة من حيث الصفة المهنية	32

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح استمارة المقابلة	-
02	يوضح الأساتذة المحكمين لإستمارة المقابلة	-
03	يوضح زمن وموقع المقابلة	-

مقدمة

مقدمة :

الجريمة الإلكترونية هي إحدى الأوجه السيئة التي أنتجتها الثورة التكنولوجية نظرا لغياب الرقابة الأمنية على مختلف المواقع، فهي ظاهرة تعود حيثياتها إلى الفترة الممتدة بين 1917 إلى 1990 أين كانت قليلة جدا، بحيث يترواح عددها بين جريمة واحدة إلى ثلاثة جرائم في العام،¹ هذه المشكلة الاجتماعية المتميزة بسهولة إخفاء وطمس معالمها، هي النقطة التي استغلها الكثيرون لبسط نفوذهم والتحرك بكل حرية في هذا الفضاء الافتراضي .

هناك من يعتبر مرتكبي هذه الجرائم بأنهم أفراد ذوي طبيعة خاصة أي أنهم يمتلكون صفة الذكاء الإلكتروني، وكذا إمتلاكهم لإمكانيات إحترافية والذي ينتج عليه فضول يجروهم إلى ارتكاب الأعمال الغير شرعية . فقد أصبحت هذه الجرائم ترتكب في جو من الهدوء والسكينة دون عناء التنقل لمكان معين وبعيدا عن سفك الدماء، والخطير في الموضوع أن هذه الظاهرة لم تقف عند الضرر المعنوي فقط بل تعدته إلى سرقة المعلومات هو الأمر الذي جعل العالم يدق ناقوس الخطر لتصبح من أحدث الموضوعات وأروجها في العالم وهذا لإرتباطها بمواقع التواصل الاجتماعي نخص بالذكر الفيس بوك الذي أصبح ادمانا للكثيرين، لذا وجب على جميع الدول الحرص على التعريف والتوعية بهذه الجريمة التي باتت تهدد حياة الكثير من المستخدمين .

يعتبر رواد الفيس بوك من أكثر الفئات عرضة لخطر الجريمة الإلكترونية نظرا لقلّة وعي الأفراد الممتلكين لهذا الموقع، ومع إنتشار التجارة الإلكترونية التي ضخمة القضية أكثر بحيث أصبحت جرائم الإحتيال تفوق الآلاف في اليوم الواحد، أما عن إختراق الخصوصية فقد أصبحت من الطراز القديم وهذا راجع لكثرة ضحايا هذا النوع من الجرائم .

تتعرض هذه الجرائم على مستخدمي الفيس بوك حيث تأثر عليهم في مختلف الجوانب، خاصة في الجانب النفسي الذي يعتبر الوتر الحساس وأحد الإضطرابات العقلية (النفسية) التي يعاني منها الضحايا إثر وقوعهم في هذه الجرائم، فهو وظيفة ونمط تفكير غير صحي مما يجعل الضحايا في زاوية مظلمة لفهم المواقف والتعامل معهم وهذا ما يؤدي إلى تأزم في العلاقات الاجتماعية وكذلك تشارك هذه الجرائم اليوم في إنقاص الثقة بين الأفراد في المجتمع الواحد من جهة وبين المرء ونفسه من جهة أخرى .

¹ مجمع البحوث و الدراسات، الجريمة الإلكترونية في المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها، أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، سلطنة عمان ، 2012 ، ص 9 .

لقد أضحت الجرائم الإلكترونية اليوم عامل من عوامل تفكيك المجتمع وخاصة مع غياب الوعي بالأخطار الممكن أن ينجر عليها، فإذا تعمقنا في الحديث سنجد أن نسبة الطلاق المرتفعة في المجتمع من أسبابها المشاكل التي تقع في مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الإبتزاز الذي بات يضرب نواة الأسر وهو الشرف مما يؤدي بالضحية إلى العزلة و الدخول في اكتئاب ينتج عنه في بعض الأحيان الإنتحار خاصة فئتي النساء و الشباب، الذين يتعرضون يوميا وفي رقع مختلفة من العالم إلى مضايقات و تحرشات عبر هذه المواقع . هذه الظاهرة ليست بالشئ الهين لذا وجب على المجتمع المدني الإنتفات لهذه المواضيع لأن الموضوع بات كابوس يؤرق كاهل المجتمع .

لمعالجة ظاهرة تجليات الجريمة الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية وأثارها النفسية والاجتماعية على مستخدمي الفيس بوك، اعتمدت الباحثتان على خطة تنقسم الى جانبين: الجانب المنهجي والجانب التطبيقي .

تطرت الباحثتان في الإطار المنهجي الذي إحتوى على الإشكالية مع طرح التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية للدراسة، أسباب إختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة التي تحتاج لشرح(الجريمة الإلكترونية، المنصات الاجتماعية، الأثر، مستخدمين، ضحايا الجريمة الإلكترونية، الفيس بوك) واعتمدت الدراسة على خمسة دراسات سابقة منها (4 عربية وواحدة أجنبية تصنف كتراث علمي) بعدها تم التطرق لنوع الدراسة ومنهجها، أداة جمع البيانات(المقابلة)، ثم مجتمع الدراسة والعينة وفي آخر الفصل تم استعراض مجالات الدراسة التي قسمت(مجال زمني ومجال مكاني) .

أما الإطار التطبيقي والذي تم فيه عرض وتحليل وتفسير لمعطيات المقابلة عن طريق انشاء الجداول وتفرغ البيانات و التعليق على الجداول وبعدها استخلاص نتائج العامة ثم استخلاص النتائج حسب تساؤلات الدراسة .

لنصل في الأخير إلى خاتمة الدراسة التي من الممكن أن تكون مقدمة لدراسة أو مكملة لدراسات أخرى ثم عرض قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسة بالإضافة الى الملاحق المعتمدة في الدراسة .

الفصل الأول

1- تحديد وصياغة إشكالية الدراسة:

لقد عرف مجال الإعلام والاتصال تطورا في الأساليب والوسائل التي سهلت عمليات التواصل بين البشر منذ أقدم العصور، وهذا ما ساهم في تبادل الحضاري، متحولين من الوسائل الصوتية والبصرية الى استخدام طرق تكنولوجية تنتج التواصل عن بعد وبطرق أكثر ابداعا .

حيث شهد العالم انتشارا ملحوظا لشبكة الإنترنت كوسيلة اتصال حديثة مختلفة على باقي الوسائل الاتصالية الأخرى، ومع ازدياد عدد مستخدميها استطاعت أن تحل محل وسائل الاتصال التقليدية وهذا ما أدى الى بروز نوع من التواصل الاجتماعي بين المجتمعات البشرية في فضاء إلكتروني افتراضي ساعد على تقريب المسافات وامتزاج الثقافات .

يعد موقع الفيس بوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي واحدى مخرجات تكنولوجيا الإعلام والاتصال . في حين أنه جعل العالم في صورة صغيرة كما أشار إليه ماكلوهان، فبرغم من ظهور مواقع متعددة للتواصل إلا أن رواده بقوا أوفياء له لأنهم يرونه بأنه يتطور يوما بعد يوم، فكل الإيجابيات التي يتسم بها إلا أنه سلاح ذو حدين بحيث يظهر جانبه السلبي في إتاحتها الفرصة لظهور أشكال جديدة و مستحدثة من الجرائم التقنية والتي تحمل طابعا تقنيا معلوماتيا .

يعتبر هذا الموقع من أكثر الوسائل التي تشهد اقبال متزايدا يوما بعد يوم نظرا للتطور السريع الذي يشهده فهو يشمل كل الميزات التي يحتاجها الأفراد للتواصل . فمعظم الأفراد استغنوا على الوسائل الإعلامية الأخرى مما أدى إلى تغير الوضع على ما كان عليه في السابق، فقد أصبح المستخدم يملك الحرية في نشر و كتابة ما يريد دون قيود وهذا ما منح الباحثين صلاحية تسمية هذا الموقع بعملاق وسائل التواصل الاجتماعي .

فقد تنبئ الباحث حسان أحمد قميحة بما يمكن أن يأتي به هذا البرنامج في قادم الأيام:

- المنشور الصوتي المباشر .
- تحميل الفيديوات و مقاطع الصوتية بمختلف أشكالها مباشرة .
- إتاحة التعليق الصوتي على المنشورات¹ .

¹ حسان أحمد قميحة، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة، مصر، 2017، ص 13 .

الإطار المنهجي للدراسة

فقد يستطيع أن يعود بالخطر على مستخدميه بقدر ما يستطيع أن يكون ايجابيا كل هذا يستند إلى كيفية الإستخدام فهناك من يدمنه بشدة لدرجة متابعته المكثفة والمستمرة لمنشوراته ومنشورات غيره وربما كذلك يفيد الإستخبارات و الأمن في رصد تحركات المشتبه بهم .

حيث تميز الفيس بوك بجمهور واسع من المتلقين وأدت الأحداث السياسية والاجتماعية إلى التعريف بهذه الشبكة مما أحدث ثورة معلوماتية بين مختلف أطياف المجتمع .

قدمت هذه المواقع لمستخدميها خدمة الاتصال الغير محدود أي بدون وجود قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي، وهذا ما انجر عليه ميلاد جرائم مستحدثة حاملة الطابع التكنولوجي معتمدة على الحاسب الآلي كأداة رئيسية في ارتكاب الجرائم والتي يطلق عليها مسمى "الجريمة الإلكترونية".

أصبحت الجريمة الإلكترونية هاجس يؤرق الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، بحيث ترتكب من طرف الأفراد أكثر مما ترتكب من قبل محترفي الحاسوب وشبكات المعلومات هذا ما فرض على المشرع الجنائي أن يضع قوانين حاسمة لمكافحتها وعقاب مرتكبيها .

تعتبر أشكال الجريمة الإلكترونية من أهم الأسس التي زادت من خطورتها بإضافة إلى سهولة تنفيذها نسبة إلى بيئتها الافتراضية من جهة وصعوبة الوصول إلى المجرم من جهة أخرى . حيث بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في العالم حوالي 5.16 مليار شخص وفقا لإحصائيات عام 2023 ما يعادل تقريبا 64.4% من سكان العالم¹.

فحسب ما جاء في الندوات والمؤتمرات العلمية على الصعيد الدولي فإن الجريمة الإلكترونية مشكلة حقيقية مست جميع الجوانب بما فيها الاجتماعي و النفسي .

ومما سبق وفي هذا السياق تتمركز إشكالية الدراسة حول ضحايا الجريمة الإلكترونية عبر الفيس بوك ونلخصها في السؤال الجوهرى التالي:

¹ محمود هاني، عدد مستخدمي الانترنت في العالم سنة 2023، أبو عمر التقنية ببساطة، 5 أغسطس 2021، متاحة على الرابط :

<https://abuomar.ae/2021/08/05/%D8%B9%D8%AF%D8%AF-%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%85%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-2021>

ما الآثار النفسية والاجتماعية للجريمة الإلكترونية على مستخدمي الفيس بوك وما تجلياتها عبر المنصات الاجتماعية؟

وانطلاقاً من هذا التساؤل الرئيسي يمكن ترجمته إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ماهي أهم أشكال الجريمة الإلكترونية التي قد يتعرض لها مستخدمو الفيس بوك؟
- ماعادات وأنماط استخدام منصة الفيس بوك من قبل أفراد العينة التي أدت بهم للوقوع كضحايا لجريمة إلكترونية؟

- هل هناك علاقة بين كشف المستخدمين عبر الفيس بوك لهويتهم وبين وقوعهم كضحايا للجريمة الإلكترونية؟

- ما الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عن الجرائم الإلكترونية على مستخدمي الفيس بوك؟

- ماهي الإجراءات البعدية التي قام بها الضحايا بعد تعرضهم لجريمة الإلكترونية؟

2. أسباب اختيار موضوع الدراسة: يستند أي بحث علمي لجملة من المبادئ والشروط التي تحدد

بدورها أسباب اختيار الموضوع حيث تنقسم هذه الأسباب إلى ذاتية وموضوعية والتي تبرز في ما يلي:

1- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في معرفة خبايا الجريمة الإلكترونية وزيادة المعارف حولها .
- الميل الشخصي لهكذا مواضيع و محاولة التعرف على الأثر الذي تتركه في نفسية الضحايا .
- ملاحظة شخصية لآثار الجريمة الإلكترونية على زملائنا و أصدقائنا .

2- الأسباب الموضوعية:

- تزايد عدد ضحايا الجريمة الإلكترونية بسبب الإستعمال المتزايد للفيس بوك .
- الإنتشار الواسع للجريمة الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية .
- الإقبال الواسع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وماينجر عنه من مخاطر متعلقة بخصوصية مستخدميها .

3. أهمية الدراسة و أهدافها:

أ / أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من الناحية العلمية في زيادة المعلومات حول هذا النوع من الدراسات وكذلك ترجع أهميتها لدراسة الأفراد المستخدمين ودائمي التفاعل عبر الفيس بوك بالإضافة إلى معرفة الدور

الإطار المنهجي للدراسة

السلبى لإستخدام هذا الموقع والبحث عن حلول لهكذا جرائم، أما من الناحية العملية فتبرز أهمية الدراسة في توعية المستخدمين للفيس بوك بخطر هكذا جرائم بالإضافة إلى وضع خطة عملية استراتيجية لمحاولة ضبط تواصل الأفراد فيما بينهم .

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة من الناحية النظرية إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للجريمة الإلكترونية على مستخدمي الفيس بوك وتجلياتها عبر المنصات الاجتماعية .
- أما من الناحية الميدانية، فيمكن تلخيص أهداف الدراسة في:
- التعرف على أهم أشكال الجريمة الإلكترونية التي قد يتعرض لها مستخدمو الفيس بوك .
 - الكشف على عادات و أنماط استخدام منصة الفيس بوك من قبل أفراد العينة التي أدت بهم للوقوع كضحايا للجريمة الكترونية .
 - تفسير العلاقة بين كشف المستخدمين عبر الفيس بوك لهويتهم وبين وقوعهم كضحايا للجريمة الإلكترونية .
 - التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عن الجرائم الإلكترونية على المستخدمين .
 - معرفة الإجراءات البعدية التي قام بها الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية .

4. مفاهيم الدراسة:

الجريمة الإلكترونية:

اصطلاحا:

"هي كل فعل يعاقب عليه القانون أو إمتناع عن فعل يقضي به القانون، ويحدد القانون عقوبات محددة للمخالفات بمعنى أنه لا يمكن معاقبة أي فعل مالم يكن هناك نص محدد له في القانون وإلا لا يعتبر جرم"¹.

¹ عبد السلام محمد المائل، عادل محمد الشريجي، علي قابوسة، "الجريمة الإلكترونية في الفضاء الإلكتروني (المفهوم - الأسباب - سبل المكافحة مع التعرض لحالة)"، مجلة الافاق للبحوث والدراسات السداسية، العدد04، ليبيا (جوان 2019)، ص245 .

وقد عرفها الفقه الفرنسي بأنها : " مجموعة من الأفعال المرتبطة بالمعلوماتية، والتي يمكن أن تكون جديدة بالعقاب"¹

التعريف الإجرائي للجريمة الإلكترونية:

هي جرائم التي تحدث في العالم الافتراضي عبر الفيس بوك (الإبتزاز، انتحال شخصية، احتيال) .
2- المنصات الاجتماعية:

"هي منظومة من الشبكات الاجتماعية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقائه وأقربائه"².

عرف كل من أندرياس كابلان وميشيل هانلين وسائل التواصل الاجتماعي بأنها " مجموعة من تطبيقات الإنترنت التي يتم بناؤها باستخدام تكنولوجيا الويب 2.0، والتي تسمح للمستخدمين بخلق وتبادل المحتوى الاتصالي، أي أنها تطبيقات تمكن المستخدمين من إنشاء صفحات - ملفات شخصية - تربطهم مع أصدقائهم ومعرفهم وتمكنهم من التواصل معا من خلال تبادل الرسائل الشخصية عبر البريد الإلكتروني الخاص بالملف الشخصي للمستخدم، أو من خلال ترك التعليقات المختلفة التي يتشارك فيها المستخدمين، وقد تحتوي تلك الملفات أو الصفحات الشخصية على صور أو ملفات فيديو أو ملفات صوتية "³.

التعريف الإجرائي:

هي تطبيقات متواجدة على شبكة الإنترنت تعتبر من الفضاءات الافتراضية التي تقدم خدمات تفاعلية للأفراد وتتيح لهم التواصل فيما بينهم .

3- الأثر:

¹ خالد حسن أحمد لطفي، الدليل الرقمي ودوره في اثبات الجريمة المعلوماتية، ط1، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية ، 2019، ص26 .

² ثورية حميش ،خيرة حميدي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري موقع الفيس بوك نموذجا، مذكرة ماسترمنشورة ،جامعة عبد الحميد بن باديس: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017 / 2018، ص30 .

³ نرمين علاء الدين، إدارة استراتيجيات تواصل المنظمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ط1، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2020، ص11

الإطار المنهجي للدراسة

"هو ترك علامة في الشيء ومنه التأثير العلة في الفراغ أي تخليفها الحكم فيه".¹

اصطلاحا:

"هو العملية التي تسعى إلى إحداث تغيير في سلوك الناس عن طريق دفعهم لتبني آراء وأفكار وسلوكيات معينة أو التخلي من بعض الأفكار واكتساب مهارات وأفكار جديدة من شأنها أن تخدم الهدف الذي يسعى إلى مصدر التأثير".²

التعريف الإجرائي:

هو التغيير الذي يحدث في سلوك مستخدمي الفيسبوك إثر تعرضهم لجريمة إلكترونية .

4- المستخدمين:

في اللغة العربية:

استخدام (استخدم الرجل غيره) استخدمه استخداما فهو: مستخدم والآخر اتخذه خادما طلب منه أن يخدمه (استخدم الإنسان الألة..... الخ استعمالها في خدمة نفسه).³

ويعرف (Lacroix ,Trembly Et Pronovost) الاستخدام بالإشارة الى أن:

"الإستخدامات الاجتماعية هي أنماط استخدام تظهر وتبرز بصورة منتظمة على نحو كاف، بحيث تشكل عادات مندمجة في يوميات المستخدم، وتفرض نفسها في قائمة الممارسات الثقافية القائمة مسبقا، وتعيد إنتاج نفسها وربما تظهر مقاومة للممارسات الأخرى المنافسة لها أو المرتبطة بها".⁴

التعريف الإجرائي للمستخدمين:

هم الأشخاص الذين يمتلكون مهارات تواصلية عبر الفيس بوك، وفي دراستنا هم الأفراد الذين تعرضوا فعليا لشكل من أشكال الجريمة الإلكترونية أو وقعوا ضحيتها .

¹مرزاق بلبال، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر منشورة، جامعة بسكرة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019/2018، ص14 .

²مريم بربيش، ياسمينة بالحوت، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين - الفيس بوك، مذكرة ماستر منشورة، جامعة اكلي مجند اولحاج : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019/2018، ص12 .

³أمال عساسي، اثوغرافيا مستخدمي الفيس بوك في المجتمع الجزائري، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة باتنة 01 : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015/2014 .

⁴فضيلة تومي، التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري البرامج الموضوعاتية نموذجا، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة بن يوسف بن خدة : كلية العلوم السياسية، 2009/2008، ص 25- 26 .

5- الفيس بوك:

اصطلاحا:

" وهو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الإنترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية، وتحميل الصور و الفيديو وإرسال الرسائل الى العائلة والزملاء بهدف التواصل " .¹

" هو دليل سكان العالم وأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيان عام من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية ولقطات الفيديو الخاصة بهم، ولذلك فان الهدف من هذا الإختراع هو جعل العالم مكانا أكثر انفتاحا " .²

التعريف الإجرائي لفيس بوك:

هو المنصة التي قد يتعرض من خلالها المستخدمون محل الدراسة للجريمة الإلكترونية .

"حيث تم اللجوء إلى موقع الفيس بوك دون غيره من مواقع التواصل نظرا لإستخدامه المكثف من قبل المجتمع الجزائري بمختلف شرائحه، فحسب آخر ما توصلت إليه الإحصائيات المتعلقة بتوزيع مستخدمي الفيس بوك في الجزائر والمقسمة حسب الفئات العمرية من شهر أفريل 2021 والتي تبين أن أكبر نسبة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر من 13 إلى 65 سنة" .³

6- الضحايا:

لغة:

"هي من الفعل ضحى ضحوا وضحوا وضحيا وضحا أصابه حر الشمس وضحى بالشاة ونحوها ذبحها في الضحى يوم عيد الأضحى، والضحية الضحى أو الأضحية " .⁴

اصطلاحا:

¹ حسان أحمد قميحة، مرجع سابق، ص 24 .

² حميدة نواصيرية، المجتمع الافتراضي وبناء المعاني : ط1، دار الخيال ، الجزائر : ، 2021، ص60 .

³ أمال عساسي، أنماط التعرض للإعلانات المتعلقة بفيروس كورونا وأثرها على سياق التلقي لدى مستخدمي covid19 المستجد، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد02 ، المجلد 11(جوان 2022)، 746-723 .

⁴ سعاد واجعوط، حقوق الضحية امام المحكمة الجنائية الدولية، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة الجزائرن كلية الحقوق،

2012/2013، ص 8 .

تعرف حسب قانون الإنساني الدولي الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في مبدئها الخامس " الضحايا هم الأشخاص الذين لحق بهم ضرر فردياً أو جماعياً، بما في ذلك الضرر البدني أو العقلي أو المعاناة النفسية أو الحرمان من التمتع بالحقوق الأساسية عن طريق أفعال أو حالات إهمال تشكل إنتهاكات جسمية للقانون الدولي لحقوق الانسان ".¹

التعريف الإجرائي للضحايا :

هم مستخدمى الفيس بوك اللذين تم إختراق خصوصيتهم بوعي أو بدون وعي عبر الفيس بوك .

5- الدراسات السابقة:

على اعتبار دراستنا دراسة استكشافية فقد اعتادت الأدبيات البحثية والمنهجية أن توصي بعد إدراج الشق المتعلق بالتراث العلمي للدراسة أو حتى الدراسات السابقة على اعتبار أن الدراسة الاستطلاعية الاستكشافية تعني أن الظاهرة لم يتعرض لها بالدراسة في السابق من قبل باحثين، إلا أن ما تثبتته الممارسة الواقعية في البحث العلمي هي دحض تلك الادعاءات والمسلمات المنهجية بل تتجاوزها مستندة في ذلك على مبدأ أن العلم مجال تواصلى وغير محدد ولا مرتبط بأشخاص محددين ولا ظواهر محددة، لهذا قمنا بالاستئناس بالتراث العلمي الذي توصل له بحثنا البيبليوغرافي حول الموضوع والظاهرة، وهذا قصد الاستفادة منه سواء في رسم الخطة المنهجية لدراستنا كما ساعدتنا في معالجة الظاهرة من خلال مقارنة النتائج المتوصل لها في دراستنا الحالية بما توصل له باحثون سابقون تطرقوا لأحد متغيرات الدراسة، وفيما يلي عرض موجز لأهم الدراسات العربية والأجنبية حول موضوع الدراسة:

الدراسة الأولى:

دراسة الباحثتان رشيدة فاريش ونورة قاوش بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إنتشار الجريمة الإلكترونية في وسط المراهقين دراسة ميدانية بثانوية كريم بلقاسم ولاية البويرة وهي دراسة استطلاعية استخدمت المنهج المسحي وأداة إستمارة الإستبيان، واعتمدت على العينة القصدية المنتظمة المتكونة من 120 مفردة من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي من شتى أقسام ثانوية كريم بلقاسم لولاية البويرة حيث تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الثالث في الفترة المسائية من 10 يوم الخميس ماي 2018 إلى يوم الخميس 17 ماي 2018 (من الساعة الثانية عشر ونصف الى الواحدة زولاً) لعام 2018/2017 .

¹سعاد واجعوط، المرجع السابق، ص ص11.10 .

أما نتائج الدراسة فكانت كالتالي:

- يتبين من هذه الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يفضلون الفترة الليلية لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.
- يفضل معظم أفراد العينة استخدام المواقع بمفردهم، في حين يفضل آخرون استخدامها مع الأصدقاء، ويفضل البعض الآخر استخدامها مع العائلة .
- تبين أن معظم أفراد العينة لديهم معرفة مسبقة حول الجريمة الإلكترونية.
- لمتغير الجنس تأثيرات على عادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي¹.

الدراسة الثانية:

دراسة الباحثة مها بنت دخيل الخثعمي بعنوان مستوى الوعي بقضايا أمن المعلومات لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض استخدمت المنهج الوصفي المسحي وأداة الإستبانة، وقد استخدمت العينة العشوائية تتكون من 429 مفردة من طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية للبنات بمدينة الرياض تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1437/1438 هـ .

أما نتائج الدراسة فجاءت كالتالي:

- اتضح أن هناك عموماً وعي من قبل الطالبات عينة الدراسة بالقضايا المتعلقة بأمن المعلومات .
- الغالبية العظمى من الطالبات لديهم علم بأن حاسبتهن الإلكترونية يمكن أن تصاب بفيروسات .
- كشفت الدراسة أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة لا يضعن كلمة السر لأجهزتهن الإلكترونية لحمايتها من الإختراق والتجسس .
- نسبة كبيرة من الطالبات عينة الدراسة لديهم علم أن الفيروسات تنتقل من جهاز إلكتروني إلى آخر عن طريق نقل بعض الملفات المصابة².

الدراسة الثالثة:

دراسة الباحث لخضر سلامي بعنوان ضحايا الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي - الفيس بوك- نموذجاً استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأداة استمارة الإستبيان وقد استخدمت العينة

¹رشيدة فاريش، نورة قاوش، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الإلكترونية في وسط المراهقين، مذكرة ماستر منشورة، جامعة أكلي محند والحاج: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2018/ 2019، ص 127-128 .

²مها بنت دخيل الله الخثعمي، "مستوى الوعي بقضايا أمن المعلومات لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 47، ربيع الآخر 1439، ص 390-391، متاحة على الرابط :

الإطار المنهجي للدراسة

القصدية أو العمدية بطريقة تطوعية تتكون من 200 مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك من كلا الجنسين حيث وزع الإستبيان داخل الفضاء الافتراضي بطريقة إلكترونية بحتة . تم الشروع في الدراسة مع نهاية السداسي الأول من السنة الجامعية 2019/2018 في نهاية شهر فيفري 2018 إلى نهاية شهر أفريل 2019 .

أما نتائج الدراسة جاءت كالتالي:

- نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في استخدام موقع الفيس بوك .
- الفئة العمرية من 20 إلى 40 سنة هي الفئة الأكثر استخداما لموقع الفيس بوك .
- أغلب الضرر الذي يتلقاه الأفراد عبر الفيس بوك يكون من أناس لهم معرفة سابقة بهم .
- أغلب ضحايا يتعاملون مع الجريمة الإلكترونية عبر الفيس بوك بالتستر والكتمان .¹

الدراسة الرابعة:

دراسة الباحثة منال مباركي بعنوان أشكال الجريمة الإلكترونية المرتكبة عبر الفيس بوك دراسة ميدانية على عينة من شباب المستخدمين للموقع في الجزائر وهي دراسة وصفية استخدمت المنهج الوصفي وأداة الملاحظة والإستبيان، واعتمدت على العينة القصدية المتكونة من 280 مفردة من الشباب مستخدمي الفيس بوك في الجزائر حيث تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من 04 افريل إلى 2017 إلى 18 افريل إلى 2017 .

أما نتائج الدراسة جاءت كالتالي:

- وضحت لنا الدراسة أن أكثر من نصف أفراد العينة لم يتعرضوا لجريمة اختراق الحساب الشخصي على الفيس بوك، وأن أكثر أنواع الإختراقات التي تعرض لها الأفراد الذين تعرضوا لهذه الجريمة هي اختراق كلمة السر .
- اتضح لنا من خلال الدراسة الميدانية أن أكثر من ثلاث أرباع أفراد العينة يعتقدون أن الجهات المجهولة هي الأطراف التي قد تفكر في قرصنة حساباتهم الخاصة على الفيس بوك (...).

¹ لخضر سلامي، "ضحايا الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك نموذجا"، مجلة الدراسات في سيكولوجية الانحراف المجلد 06 (2021): ص210-211، متاحة على الرابط : <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/704/6/1/157229>

- نستنتج من خلال الدراسة الميدانية أن عدد كبير من أفراد العينة تعرضوا لجريمة التشهير أو القذف عبر الفيس بوك، وكان مصدر هذا التشهير أو القذف هي الجهة المجهولة . كما يعتقد أغلب المبحوثين وحسب رأيهم أن نشر صور سرية عن الأفراد هو أكثر أسلوب استعمال لتشهير بالأفراد¹.

Vilks Andrejs ,cybercrime and sexual exploitation of children in e-environment in the context of strengthening urban and rural security .

دراسة الباحث فيليكس اندريه، بعنوان " الجرائم الإلكترونية والإستغلال الجنسي للأطفال في البيئة الإلكترونية في سياق تعزيز الأمن الحضري و الريفي " استخدمت المنهج الوصفي عن طريق التحليل .
أما نتائج الدراسة فكانت كالتالي:

- يتأثر الإستغلال الجنسي للأطفال في البيئة الإلكترونية بطبيعة الخاصة للبيئة التي يقيمون فيها .
- تخلق البيئة الحضرية رابط نوعيا جديدا بين الأشخاص الذين يعيشون فيها من ميزات نظام اتصال متقدم، حركة المرور العالية، مجموعة من المؤسسات الصناعية .
- في البيئة الريفية تعتبر السلامة البيئية من أعظم فوائد الحياة .
- إن قلة المراكز الصناعية والقرب من الطبيعة لهما تأثير ايجابي على البيئة والنمو البدني والعاطفي للأفراد بما في ذلك الاطفال².

من خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها، والتي تعتبر مساعد منهجي لها، وبالرجوع الى نتائج هذه الدراسات التي أفادتنا في الإستزادة من مادتها العلمية نلاحظ أن:

أوجه التشابه مع الدراسة الأولى:

- تشابهت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في اختيار نفس نوع الدراسة (الإستكشافية) وكذا المنهج المتبع (المنهج المسحي).

أوجه الاختلاف :

¹ منال مباركي، أشكال الجريمة الإلكترونية المرتكبة عبر الفيس بوك، مذكرة ماستر منشورة (جامعة العربي بن مهيدي:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017/2016، ص 141 .

² Vilks Andrejs,cybercrime and sexual exploitation of children in e-environment in the context of strengthening urban and rural security ,SHS Web of conferences 68 ,01010(2019),Society .Health.Welf.are.2018

الإطار المنهجي للدراسة

- اختلفت الدراستين في الأداة المعتمدة في الدراسة وكذا عينة الدراسة .
أوجه الاستفادة:

- أفادتنا الدراسة السابقة في اختيار المنهج والإستزادة من بعض المراجع
أوجه التشابه مع الدراسة الثانية :

- تشترك الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم .
أوجه الإختلاف :

- بينما نجد الإختلاف في الدراستين يظهر في العينة المستخدمة.
أوجه الاستفادة :

- حيث استفادة الدراسة الحالية من الدراسة السابقة من خلال التوصيات المنصوص عليها وكذا التعرف
على احصائيات الخاص بوعي الأفراد بالجريمة الإلكترونية .
أوجه التشابه مع الدراسة الثالثة:

- من خلال المقارنة بين هذه الدراسة والدراسة التي قمنا بها تتمثل نقاط التشابه في اختيار نفس نوع
العينة (القصدية) وكذلك بتطبيق الدراسة على نفس الموقع (الفييس بوك) .
أوجه الإختلاف:

- أما عن نقاط الإختلاف تتمثل في أداة جمع البيانات وهي الإستمارة الإلكترونية والمنهج المتبع .
أوجه الاستفادة :

- لقد أفادتنا هذه الدراسة في تحديد الموقع المراد دراسته (الفييس بوك) .
أوجه التشابه مع الدراسة الرابعة:

- تشترك الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في العينة المستخدمة والتركيز على نفس المتغير (الجريمة
الإلكترونية) .

أوجه الإختلاف :

- في المقابل اختلفت الدراستان عن بعضهما البعض في أداة الدراسة ومجتمع البحث ومنهج الدراسة .
أوجه الاستفادة :

- وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة من خلال التوصيات المدرجة فيها لإنطلاق مما تنسسته الباحثة في
دراستها .

أوجه التشابه مع الدراسة الخامسة :

- تمثلت نقاط التشابه بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة في تركيز الدراستين على متغير واحد (الجريمة الإلكترونية) .

أوجه الاختلاف :

- أما عن نقاط الاختلاف تمثلت في متغير الإستغلال الجنسي للأطفال وتناولهما لبيئتين مختلفتين (بيئة إلكترونية، بيئة ريفية).

أوجه الإستفادة :

- كما أفادتنا الدراسة السابقة في فهم واقع الجريمة الإلكترونية في بيئتين مختلفتين وفهم مدى خطورة هذه الظاهرة التي أصبحت تطارد حتى فئة الأطفال.

6. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.6. نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الإستكشافية (الإستطلاعية)، وهي من البحوث التي تعنى بوصف وملاحظة وجمع الحقائق وتقريرها كما هي . كما تهتم بالتشخيص وما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة المدروسة فهي تصور بدقة خصائص فرد أو جماعة أو موقف¹ .

قبل التطرق للمنهج المعتمد نعرف أولاً المنهج " هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم المختلفة بواسطة مجموعة أو طائفة من القواعد والتي تهيمن على العقل وتحدد عملياته من أجل الوصول عن طريق ذلك إلى نتائج معلومة "².

ولقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المسحي نظراً لطبيعة الموضوع، يعرف " هو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب"³ .

يعرف كذلك " هو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم فهو يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الإيصال بمفرداتها "⁴.

يسمى كذلك بالدراسة المسحية وبوساطة هذا المنهج تجمع معلومات أو مواصفات مفصلة) عن مدينة، أو دولة، أو وحدة إدارية و اجتماعية) ودراسة الظواهر الموجودة بغية الوصول إلى خطة أفضل لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الإقتصادية أو التربوية للشكل و الهيكل المسموح⁵ .

¹ شريفة بن غدفة، منهجية وتقنيات البحث، مطبوعة مقياس منهجية وتقنيات البحث، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف،

2015-2016، ص 11

² سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، دار اسامة، عمان 2019، ص 115 .

³ عادل صلاح، فيفي هشام، اسماء محمد، منهج المسح من خلال العينة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .

⁴ خديجة شماخي، تأثير برامج الفتاوى الدينية على المرأة الجزائرية، مذكرة ماستر منشورة ،جامعة محمد خيضر: كلية

العلوم الانسانية والاجتماعية، 2018-2019، ص 14 .

⁵ عبد الرحمن حسين العزاوي، أصول البحث العلمي، ط1، دار الخليج للصحافة و النشر، عمان، 2015 ص 24 .

وقد تم استخدام هذا المنهج في الدراسة الحالية بصفته يساعد في الحصول على المعلومات والتعرف على تأثير الجريمة الإلكترونية على أفراد العينة متحصلين على بيانات يتم تفسيرها وتحليلها بعد الإجابة على أسئلة المقابلة .

2.6. أدوات جمع البيانات:

يتطلب من كل باحث الإستناد إلى أدوات معينة لجمع البيانات المطلوبة لدراسته ليحقق الدقة والموضوعية في بحثه، بحيث تختلف الأدوات من بحث لآخر حسب الأهداف التي يصبوا لبلوغها و حسب مشكلة الدراسة، ومن أجل هذا قمنا بالإعتماد على أداة المقابلة .

تم الإستعانة بأداة المقابلة، حيث تعرف "هي لقاء بين الباحث الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، على أشخاص محددين وجها لوجه، وبنفسه يقوم بتدوين الإجابات على الأسئلة " ¹.

كانت المقابلات في هذه الدراسة إلكترونية مع ضحايا الجريمة الإلكترونية عبر الفيس بوك نظرا لتواجد أفراد العينة في ولايات مختلفة من الجزائر . والتي يطلق عليها المقابلات " المغلقة المفتوحة " من حيث نوع الأسئلة التي تطرح فيها ودرجة الحرية التي تعطى للمبحوث وتسمى كذلك " بالمقابلات المقننة " من حيث طبيعة الأسئلة .

حيث تعرف المقابلات المغلقة المفتوحة "هي أداة تكون فيها الاسئلة مزيجا بين مغلقة ومفتوحة .

وفيها تعطى الحرية للباحث بطرح السؤال بصيغة أخرى والطلب من المبحوث لمزيد من التوضيح " ².

وتعرف المقابلة المقننة على أنها " تتكون من أسئلة محددة ومعدة من قبل وتوجه بطريقة واحدة وحسب ترتيب واحد بشكل يقلل من احتمال إغفال بعض جوانب السلوك المهمة في التقييم، وقد أثبت هذا النوع من المقابلة فائدته في عملية اختيار الأفراد للوظائف المختلفة وفي البحث العلمي " ³.

لذلك كانت المقابلات مع هؤلاء الضحايا من أجل الحصول على المعلومات حول تجليات الجريمة الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية وأثارها النفسية والاجتماعية على المستخدمين .

حيث تم اللجوء إلى هذه الأداة في هذه الدراسة للأسباب التالية :

¹ كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حماة، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016، ص 93 .

² سعد سليمان المشهداني، مرجع سبق ذكره، ص 160 .

³ يامنة اسماعيلي، قشوش صابر، علم النفس الجنائي، داراليازوي، د س ، ص 35 .

- لاقتصار الدراسة على عينة صغيرة (13 مفردة) نظرا لحساسية الموضوع وتكتم الأفراد على التصريح بوقوعهم ضحايا للجريمة الإلكترونية .

- للحصول على أكبر قدر من المعلومات الموضوعية حول الظاهرة المدروسة .

حاولت الدراسة ربط المقابلة بإشكالية وتساؤلات الدراسة حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للجريمة الإلكترونية على مستخدمي الفيس بوك وتجلياتها عبر المنصات الاجتماعية وقد تم طرح أسئلة في هذا الإطار .

فقسمت المقابلة إلى مجموعة من المحاور وهي:

المحور 01:

يتضمن بيانات خاصة بأنماط وعادات استخدام منصة الفيس بوك من قبل المبحوثين التي أدت بينهم للوقوع كضحايا للجريمة الإلكترونية .

المحور 02: بيانات خاصة بأشكال الجريمة الإلكترونية التي قد يتعرض لها مستخدمو الفيس بوك .

المحور 03: بيانات خاصة بالعلاقة بين كشف المستخدمين عبر الفيس بوك لهويتهم وبين وقوعهم كضحايا للجريمة الإلكترونية .

المحور 04: بيانات خاصة بالآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عن الجرائم الإلكترونية على مستخدمي الفيس بوك .

المحور 05: بيانات خاصة بالإجراءات البعدية التي قام بها الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية .

وفي الأخير تضمن دليل المقابلة مجموعة من الأسئلة الثانوية المتعلقة بالبيانات الشخصية للمبحوثين (الجنس ، السن ، مكان الإقامة ، المستوى الإقتصادي وغيرها) .

3. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

قامت الباحثتان بعرض استمارة المقابلة على (03) محكمين¹ وأساتذة في قسم الإعلام والاتصال، وبعد التحصل على اجابات المحكمين تم تغيير بعض البدائل وأخذ بعين الإعتبار ملاحظاتهم) أنظر إلى التفاصيل أكثر في الملاحق) .

¹ الأساتذة المحكمين: فضيلة تومي ، غوتي زياني ، كريمة عساسي.

3.6. مجتمع الدراسة و العينة:

• مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث على أنه: " المجتمع الإحصائي الذي تجري عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات " ¹.

ويعرف كذلك على " أنه كل المفردات التي يهتم الباحث بدراستها سواء كانت بشرية أو مادية بشرط اشتراكها في مجموعة من الخصائص، وتحدد حسب طبيعة وأغراض البحث، بهدف تعميم النتائج عليها" ² وفي الدراسة الحالية تمثل مجتمع البحث في مستخدمي الفيس بوك الذين تعرضوا للجريمة الإلكترونية .

عينة الدراسة:

تحضى العينة بأهمية كبيرة جدا إذ يتوقف عليها استخلاص النتائج وتعميمها على الظاهرة المقاسة، لذا وجب على الباحث أن يختار العينة المناسبة لدرسته حيث تعرف العينة في البحث العلمي على " أنها مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليه " ³.

ومما سبق ونظرا لإقتصار العينة على ضحايا الجريمة الإلكترونية عبر الفيس بوك فقد اعتمدت الدراسة على العينة القصدية " تسمى بالعينة العمدية التي تعتمد على نوع من الإختيار المقصود حيث يحرص الباحث على أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا " ⁴.

يتم اختيارها على أساس من الخبرة السابقة بالإضافة إلى أن هذا النوع من العينات يتم اختياره على أساس حرا على حسب طبيعة البحث وأن يحقق أهداف الدراسة .

¹ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء اليمن، 2015، ص158.

² نادية عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص265.

³ سعد سلمان المشهداني، مرجع سابق، ص85.

⁴ راوية بنت احمد القحطاني، سعود بن ضحيان الضحيان، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد20، ص466، متاحة على الرابط :

https://jffss.journals.ekb.eg/article_117929_0377bcac0f304870212d4b6b76bb8771.pdf

الإطار المنهجي للدراسة

وفي هذه الدراسة فإن العينة تتمثل في ضحايا الجريمة الإلكترونية عبر الفيس بوك الذين قمنا بإجراء المقابلة معهم بطريقة عمدية وذلك بطرح أسئلة مباشرة والحصول على اجابات مباشرة وتمثل حجم عينة الدراسة في 13 مفردة من ضحايا الجريمة الإلكترونية عبر الفيس بوك على اعتبار خصوصية الموضوع وحساسيته فإننا لم نستطع الوصول لعدد أكبر وهذا راجع لتكتم وخوف الأفراد من التصريح، ولأننا نخاطب ونبحث عن الضحايا الذين تخطوا الأزمة، حيث تم اعتماد على البيانات الديمغرافية المذكورة في الجدول لتحديد خصائص العينة .

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب بيانات الديمغرافية

النسبة %	الفئة	البيانات الديمغرافية
69	أنثى	الجنس
31	ذكر	
23	أقل من 18 سنة	السن
39	من 19 - 24 سنة	
31	من 25 - 30 سنة	
07	أكثر من 30 سنة	
08	شمال الجزائر	مكان الإقامة
08	شرق الجزائر	
84	جنوب الجزائر	
0	غرب الجزائر	
39	جيد	المستوى الاقتصادي
46	متوسط	
15	منخفض	
08	بدون مستوى	المستوى التعليمي
0	ابتدائي / متوسط	
23	ثانوي	
54	جامعي	
15	دراسات عليا	
62	طالب	الصفة المهنية
15	تلميذ	

الإطار المنهجي للدراسة

0	موظف / عامل	
08	أعمال حرة	
15	بطلال / ماکثة في البيت	

المصدر : من إعداد الباحثان

4.6. مجالات الدراسة:

• المجال المكاني:

من أجل أن يتحصل أفراد البحث عن المعلومات والحقائق الكافية عن موضوع الدراسة المتمثل في تجليات الجريمة الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية وأثارها النفسية والاجتماعية على المستخدمين من خلال تحديد الضحايا كعينة:

أ/ المجال الافتراضي: الفيس بوك كموقع للتواصل الاجتماعي والذي قد تحدث فيه الجريمة الإلكترونية.

ب/ المجال الواقعي: مختلف مناحي الجزائر (جنوب الجزائر، شمال الجزائر، شرق الجزائر) .

• المجال الزمني: ويمكننا تقسيم هذا المجال بحسب مراحل الدراسة إلى:

أ / الجانب النظري:

استمر البحث عن المصادر والمراجع الخاصة بهذه الدراسة من الفترة الممتدة من ديسمبر 2022 إلى فيفري 2023.

ب / الجانب التطبيقي:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على المقابلة التي شرعوا في تصميمها وعرضها على المحكمين ثم تصحيحها ومقابلة أفراد العينة، ثم تفرغها وتحليلها و التوصل للنتائج النهائية بداية من شهر مارس 2023.

• المجال البشري:

تم التفصيل فيه في الشق المتعلق بالعينة وكيفية اختيارها وخصائصها .

الفصل الثاني

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي بمختلف عملياته من عرض وتحليل وتفسير لنتائج الدراسة الميدانية الأساس لإثبات ما تطرق له الباحث في الجانب المنهجي، فهو عملية تلي مرحلة جمع البيانات من مجتمع الدراسة، ثم نقوم بمناقشة النتائج لنصل في النهاية الى استخلاص النتائج العامة للدراسة .

باعتبار الجانب التطبيقي من أهم العناصر المكونة للدراسة والذي نحاول من خلاله الإجابة على تساؤلات الدراسة للوصول الى نتائج حقيقية، ولبأس أن نذكر بتساؤلات الدراسة:

- ماهي أهم أشكال الجريمة الإلكترونية التي قد يتعرض لها مستخدمو الفيس بوك؟
- ماعادات وأنماط استخدام منصة الفيس بوك من قبل أفراد العينة التي أدت بهم للوقوع كضحايا للجريمة الإلكترونية؟

- هل هناك علاقة بين كشف المستخدمين عبر الفيس بوك لهويتهم وبين وقوعهم كضحايا للجريمة الإلكترونية؟

- ما أثار النفسية والاجتماعية المترتبة عن الجرائم الإلكترونية على مستخدمي الفيس بوك؟
- ماهي الإجراءات البعدية التي قام بها الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية؟

أ/عرض وتحليل معطيات المقابلة:

1/المحور الأول: عادات وأنماط استخدام منصة الفيس بوك من قبل المبحوثين التي أدت بهم للوقوع كضحايا للجريمة الإلكترونية

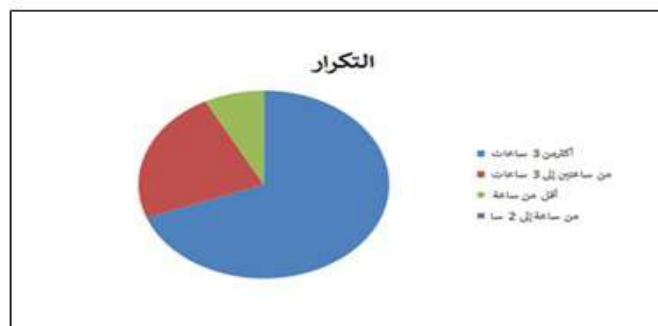
1-1) عدد ساعات استخدام أفراد العينة لفيس بوك:

الجدول رقم (02): يبين عدد ساعات استخدام الفيس بوك من قبل أفراد العينة:

النسبة %	التكرار	البدائل
69	9	أكثر من 3 ساعات
23	3	من ساعتين إلى 3 ساعات
8	1	أقل من ساعة
0	0	من ساعة إلى 2 سا
%100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان

لاحظت الباحثان من خلال الجدول رقم (02) أن أفراد العينة الذين يستخدمون الفيس بوك لأكثر من 3 ساعات هم الفئة الأكثر حضوراً في هذه الدراسة بنسبة قدرت ب(69%) تأتي بعدها الفئة المستخدمة لفيس بوك من ساعتين إلى 3 ساعات بنسبة بلغت (23%) لتليها الفئة التي تستخدم الفيس بوك بأقل من ساعة بنسبة (8%) .



الشكل رقم (01) يمثل قرص بياني لعدد ساعات استخدام الفيس بوك من قبل أفراد العينة

تبين من خلال الشكل رقم (02) أن معظم أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك لأكثر من 3 ساعات في اليوم، إعتقاداً منهم أنه وسيلة لملئ الفراغ والهروب من الواقع والمشاكل التي تفرقهم بالإضافة إلى وجود أشخاص يعتبرونه مصدر للرزق في ظل التكنولوجيا .

الاطار الميداني

في حين يعتبر البعض من الأفراد مدمنين له لدرجة عدم التخلي عليه حتى أثناء الأكل، وهناك من يراه بديل للجلسات المطولة مع أشخاص لا يحبذونهم فهو المتنفس الوحيد لإبداء الرأي بكل حرية على جدار صفحاتهم .

حيث أشارت نتائج الدراسة السابقة للباحثان رشيدة فاريش ونورة قاوش¹ أن معظم أفراد عينتهم (المراهقين) يقضون من ساعة إلى 3 ساعات وأكثر من 3 ساعات يوميا في مواقع التواصل الاجتماعي، بنسبة (39%) . ويلجأ معظم أفراد العينة إلى هذه المواقع من أجل خدمة الدردشة بنسبة (31.10%)، ثم خدمة نقل المعلومات و الأفكار بنسبة (21.25%)¹ .

1-2) الجهاز المستخدم من قبل أفراد العينة لفتح الفيس بوك:

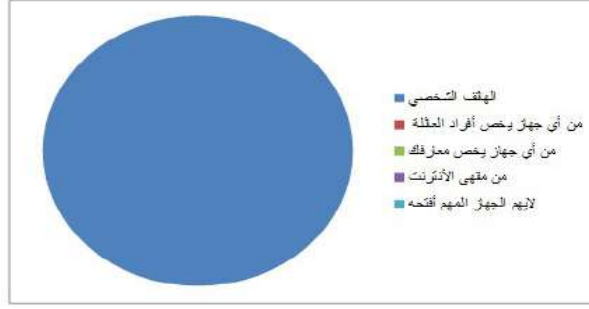
الجدول رقم (03) : يبين الجهاز المستخدم لفتح الفيس بوك:

النسبة %	التكرار	البدائل
100	13	الهاتف الشخصي
0	0	من أي جهاز يخص أفراد العائلة
0	0	من أي جهاز يخص معارفك
0	0	من مقهى الإنترنت
0	0	لايهم الجهاز المهم أفتحه
%100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثتان

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) ترى الباحثتان أن كل افراد العينة تفتح حسابها عبر الفيس بوك عن طريق هاتفها الشخصي بنسبة قدرت ب (100%) .

¹رشيدة فاريش ، نورة قاوش ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الإلكترونية في وسط المراهقين،



الشكل رقم (02) يمثل قرص بياني للجهاز الذي يفتح منه أفراد العينة حساباتهم

بالإعتماد على الشكل رقم(03) ترى الباحثان أن كل أفراد العينة تفتح حسابها عبر الفيس بوك بإستخدام هاتفها الشخصي، مما يدل على أن أفراد العينة لا يثقون في أي شخص آخر ليفتحوا حسابهم من جهازه، فالهاتف الشخصي من جهة أخرى يسهل من عملية الدخول للموقع بحيث يكون الحساب محتفظ به في الهاتف مما يسهل عملية التواصل مع الآخرين .

كذلك تبين هذه النسبة أن الأفراد يخافون من التجسس على خصوصياتهم من قبل أفراد آخرين حتى و إن كانوا يعرفونهم، حيث جاءت في نتائج دراسة ملاك بوزيد " أن أغلب الأفراد عينتهم مانسبتهم (78.94%) لايدخلون إلى حساباتهم الإلكترونية من مقاهي الإنترنت أو أجهزة أشخاص يعرفونهم " ¹.

وأشارت نتائج دراسة فاروق زروقي" أن (60%) من المبحوثين يستخدمون المواقع الافتراضية عبر هواتفهم النقالة " ².

3-1) تجديد كلمة السر الخاصة بحسابات أفراد العينة دوريا:

الجدول رقم(04) : يبين تجديد كلمة السر الخاصة بحسابات أفراد العينة دوريا:

النسبة%	التكرار	البدائل
77	10	لا
23	3	نعم
%100	13	المجموع

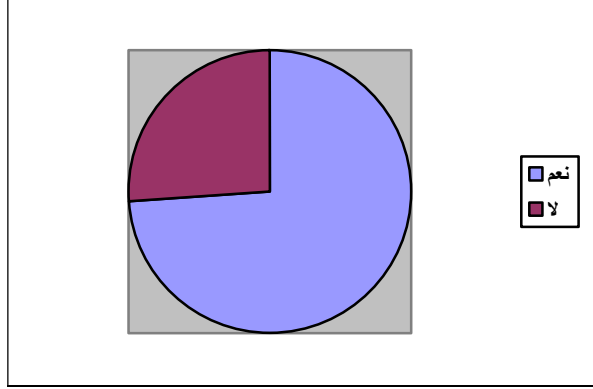
المصدر: من إعداد الباحثان

¹ملاك بوزيد، ثقافة الأمن المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر غير منشورة ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019-2020، ص91 .

²فاروق زروقي ،تأثير إستخدام المواقع الافتراضية على الهوية لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماستر منشورة ،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2016/ 2017، ص68 .

الاطار الميداني

يوضح الجدول أعلاه رقم (04) أن معظم أفراد العينة لا يقومون بتجديد كلمة السر الخاصة بحساباتهم دورياً بنسبة قدرت ب(77%) في المقابل نجد نسبة (23%) من أفراد العينة يجددون كلمة السر الخاصة بحسابهم دورياً .



الشكل رقم (03) يمثل قرص بياني لتجديد أفراد العينة لكلمة السر الخاصة بحساباتهم

يوضح الشكل رقم (04) أن أغلب المبحوثين لا يقومون بتغيير كلمة السر الخاصة بحساباتهم باعتبار أنهم لا يعطونها أهمية وأن معظمهم قد نسيها لأنهم لم يغيروها منذ فتح حساباتهم، بالإضافة إلى أنهم لم يكونوا على دراية بأن هناك من يخترق كلمة السر الخاصة بهم وليس هدفه الحساب . في المقابل هناك من يجهل استخدام إعدادات الفيس بوك لدرجة أنه من الممكن أن تخترق كلمة السر الخاصة بحسابه ولا يتقطن لهذا الشيء في قول أحد أفراد العينة >> لم أكن أنا من فتحت حساب الفيس بوك الخاص بي ولا أحسن استعمال كل مايتواجد فيه، فأنا أستخدمه فقط للتصفح ومعرفة الأخبار¹<< ويضيف فرد آخر قائلاً >> من شدة عدم اهتمامي بهذا الأمر نسيت كلمة السر ولم أكن أتوقع أن أحد سيخترق حسابي²<<.

جاءت في نتائج دراسة ملاك بوزيد إلى " أن (45.26%) من أفراد عينتها يقومون بتغيير كلمة السر بصفة دورية"³.

تضمنت نتائج دراسة مها دخيل التي اعتمدها الباحثان كدراسة سابقة " أن أكبر نسبة من أفراد عينتها يقومون بتغيير كلمة السر الخاصة بحساباتهم باستمرار بنسبة (59%) وأن (41%) من أفراد العينة لا يقومون بتغيير كلمة السر الخاصة بهم"⁴.

¹المبحوث رقم 1 تلميذة، موقع المسنجر، 2023/04/23 .

²المبحوث رقم 2 طالب، موقع فايبر، 2023/04/23 .

³ملاك بوزيد، ثقافة الأمن المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين، ص92 .

⁴مها بنت دخيل الله الخنعمي، مستوى الوعي بقضايا امن المعلومات لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية،

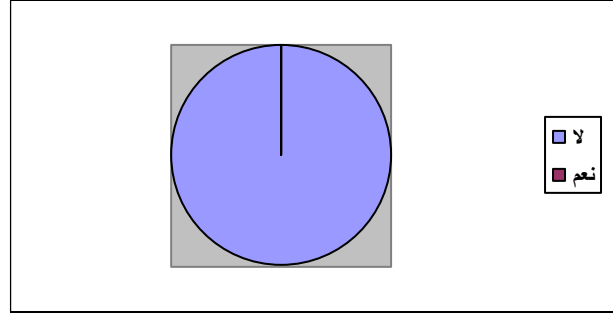
الاطار الميداني

1-4) امتلاك أفراد العينة لبرنامج مضاد للفيروسات الإلكترونية:
الجدول رقم (05): يبين امتلاك أفراد العينة برنامج مضاد للفيروسات الإلكترونية :

النسبة	التكرار	البدائل
%100	13	لا
%0	0	نعم
%100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان

من الجدول أعلاه رقم (05) يتضح أن كل أفراد العينة لا يمتلكون برنامج مضاد للفيروسات الإلكترونية بنسبة بلغت (100%).



الشكل (04) يمثل قرص بياني لإملاك أفراد العينة لبرنامج مضاد للفيروسات الإلكترونية

من خلال الشكل رقم (05) لاحظت الباحثان أن أفراد العينة لا يمتلكون جهاز مضاد للفيروسات الإلكترونية مما يدل على عدم وعيهم بهذه البرامج في قول احدي الأفراد >> لا أتقن استعماله وأرى أنه يأخذ مساحة فقط ولا يقوم بعمله¹<<، هناك برامج مضادة للفيروسات الإلكترونية لكنها في الحقيقة تدخل فيروسات للجهاز وتنقله هذا ما أشارت إليه أحد أفراد العينة في قوله >> تزعجني les notifications التي توصلني باستمرار و أرى أنه يبطئ من عمل جهازي²<< .

¹المبحوث رقم 6 ماكنة في البيت، موقع الواتساب، 2023/04/26 .

²المبحوث رقم 10، اعمال حرة، موقع الفاير، 2023/05/01 .

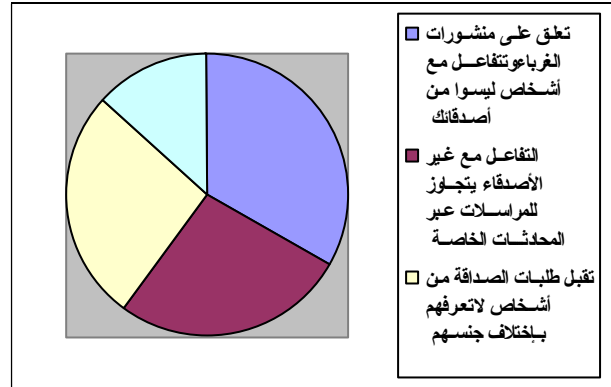
الاطار الميداني

1-5) الأفعال التي يقوم بها أفراد العينة عند تصفحهم للفييس بوك:
الجدول رقم (06) : يبين الأفعال التي يقوم بها أفراد العينة عند تصفحهم للفييس بوك:

النسبة %	التكرار	البدائل
38	5	تعلق على منشورات الغرباء وتتفاعل مع أشخاص ليسوا من أصدقائك
30	4	التفاعل مع غير الأصدقاء يتجاوز للمراسلات عبر المحادثات الخاصة
30	4	تقبل طلبات الصداقة من أشخاص لاتعرفهم بإختلاف جنسهم
15	2	تتبادل وتفتح الروابط التي تجدها أو ترسل لك دون التحقق منها
%100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان

يبين الجدول أعلاه رقم (06) أن أغلب أفراد العينة يعلقون على منشورات الغرباء ويتفاعلون مع أشخاص ليسوا من أصدقائهم بنسبة قدرت ب (38%) تأتي بعدها التفاعل مع غير الأصدقاء ليتجاوز المراسلات عبر المحادثات الخاصة بالإضافة إلى قبول طلبات الصداقة من أشخاص لا يعرفونهم بإختلاف جنسهم بنسبة بلغت (30%) في الأخير نجد من الأفعال التي من النادر مايقوم بها أفراد العينة هي تبادل وفتح الروابط التي تجدها أو ترسل لك دون التحقق منها بنسبة (15%) .



الشكل رقم (05) يمثل قرص بياني لمجموعة الأفعال التي يقوم بها أفراد العينة عبر الفيس بوك

يبين الشكل رقم (06) أن أغلب أفراد العينة يعلقون على منشورات الغرباء ويتفاعلون مع أشخاص ليسوا من أصدقائهم هذا ما يدل على أن أفراد العينة حاملون لصفة " الإنسان الاجتماعي"، إضافة إلى أن هناك أشخاص يحبون إبداء رأيهم حول مضمون المنشورات التي تصادفهم .

الاطار الميداني

حسب أحد أفراد العينة > أقوم بالتعليق على المنشورات في حالة ما صادفني منشور يتضمن ما كنت أتحدث فيه مع صديقاتي أي "Mentionné"¹ <<، كذلك هناك من هو مدمن على التسوق الإلكتروني فيقوم بالتعليق على منشورات البيع و الشراء ليسأل عن السعر .

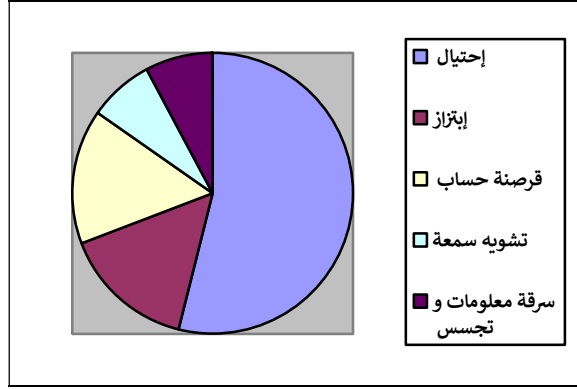
(2) المحور الثاني: أشكال وخصائص الجريمة الإلكترونية من وجهة نظر الضحايا:
6-2 (نوع الجريمة الإلكترونية التي وقع أفراد العينة ضحيتها:
الجدول رقم(07) يبين نوع الجريمة الإلكترونية التي وقع أفراد العينة ضحيتها

النسبة	التكرار	البدائل
54%	7	احتيال
15%	2	ابتزاز
15%	2	قرصنة حساب
8%	1	تشويه سمعة
8%	1	سرقة معلومات و تجسس
100%	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثتان

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) يتضح أن معظم أفراد العينة تعرضوا لجريمة إلكترونية من نوع الإحتيال بنسبة قدرت ب (54%) ثم تأتي الفئة التي تعرضت إلى ابتزاز وقرصنة حساب بنسبة بلغت (15%) بعدها نجد تشويه سمعة وسرقة معلومات وتجسس بنسبة (8%) .

¹المبحوث رقم 13 تلميذ، موقع واتساب، 2023/05/06.



الشكل رقم (06) يمثل قرص بياني لنوع الجريمة الإلكترونية التي وقع فيها أفراد العينة

بالإعتماد على الشكل رقم (07) لاحظت الباحثان بأن جريمة الإحتيال من أكثر الجرائم التي تعرض لها أفراد العينة بالإعتبار أن الفئة أكثر حضوراً في دراسة هي فئة (من فئة 19 إلى 24 سنة) وهو ما يبين اهتمامهم بالتسوق الإلكتروني من موقع الفيس بوك، بالإضافة إلى عدم معرفتهم للشخص الذي يتواصلون معه فبتالي هم يضعون ثقتهم في أشخاص مجهولين .

حسب نتائج دراسة محمد هشام صالح عبد الفتاح " هناك ثلاثة وسائل للإحتيال استعمال طرق احتيالية مدعم بالكذب فيها مظاهر خارجية والتصرف في مال منقول أو غير منقول، واتخاذ اسم كاذب أو صفة غير صحيحة " .¹

(7-2) عدد المرات التي وقع أفراد العينة فيها كضحية للجريمة الإلكترونية:
الجدول رقم (08): يبين عدد المرات التي وقع أفراد العينة فيها كضحية للجريمة الإلكترونية:

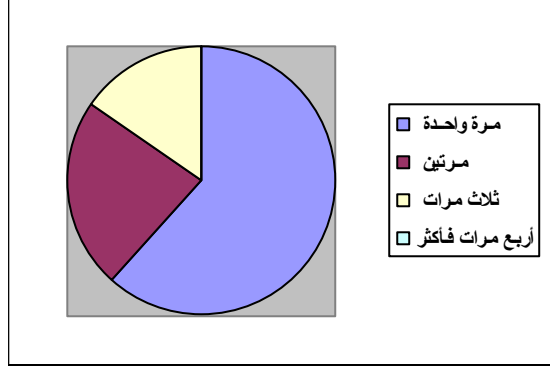
النسبة %	التكرار	البدائل
62	8	مرة واحدة
23	3	مرتين
15	2	ثلاث مرات
0	0	أربع مرات فأكثر
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان

¹ محمد هشام صالح عبد الفتاح ، جريمة الإحتيال ، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة النجاح العالمية: كلية الدراسات العليا، 2008، ص 83 .

الاطار الميداني

يوضح الجدول أعلاه رقم (08) أن معظم أفراد العينة تعرضوا للجريمة الإلكترونية مرة واحدة بنسبة قدرت ب(62%) بعدها نجد الأفراد الذين تعرضوا للجريمة الإلكترونية مرتان بنسبة بلغت (23%) ويليهما الأفراد اللذين تعرضوا ثلاث مرات للجريمة الإلكترونية بنسبة (15%).



الشكل رقم (07) يمثل قرص بياني لعدد المرات التي وقع فيها أفراد العينة كضحية للجريمة الإلكترونية

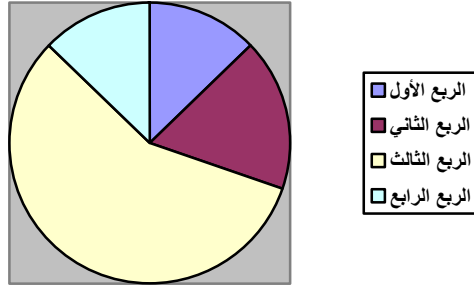
حسب الشكل رقم (08) أن أكثر من نصف أفراد العينة قد تعرضوا مرة واحدة لجريمة إلكترونية مما يدل على وعي الأفراد و أخذهم العبرة من المرة الأولى، فحسب قول أحد الأفراد >> إن شاء الله ستكون آخر مرة أقع فيها ضحية للجريمة الإلكترونية¹<<

2-8) رأي أفراد العينة في الخصائص التي قد تكون مميزة للجريمة الإلكترونية:

الجدول رقم(09) يبين رأي أفراد العينة في الخصائص التي قد تكون مميزة للجريمة الإلكترونية:

الإتجاه	المتوسط الحسابي	العبارة
محايد	2,07	صعوبة قياس الضرر المترتب على الجرائم كونه المادي أو المعنوي أو كلاهما سويا
محايد	1,92	صعوبة معرفة مرتكب الجريمة
موافق	2,46	غياب الرقابة الأمنية
محايد	1,84	سهولة إخفاء وطمس معالم الجريمة
محايد	2,30	أقل جهدا و عنفا جسديا من الجرائم التقليدية
موافق	2,61	جريمة لا تتقيد بمكان و زمان محددين

¹المبحوث رقم 11طالب، موقع تليقرام، 2023/05/04 .



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات spss

يظهر من خلال الجدول أعلاه رقم (09) أن الخاصية السادسة (جريمة لا تنقيد بمكان أو زمان محددين) قد حظت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2,61) مما يدل على أن أفراد العينة لديهم اتجاه ايجابي نحو خيار الجريمة لا تنقيد بمكان وزمان محددين وحسب ما جاء به الدكتور ذياب موسى البداينة في ورقته العلمية "لايتطلب تنفيذ الجريمة الإلكترونية الوقت الكثير و بضغط واحدة على لوحة المفاتيح يمكن أن تنتقل ملايين الدولارات من مكان الى آخر" ¹.

وفي مصدر آخر " في الفضاء السبيري الجغرافي خفضت الحدود إلى الصفر . المجرم إلكتروني في أي وقت من الأوقات يجلس في أي جزء من العالم يرتكب جريمة في ركن آخر من العالم " ².

كما أن لهم اتجاه ايجابي كذلك نحو عبارة غياب الرقابة الأمنية وحسب ملاحظتنا في الميدان بالمشاركة بأنه بالفعل هناك غياب للرقابة سواء التقنية (إدارة الفيس بوك) وذلك نظرا للخلل و الأعطاب التقنية التي يتعرض لها الموقع باستمرار جراء الهجمات الرقمية عليه كان آخرها يوم الخميس " يتسبب هذا الخلل في إرسال طلبات الصداقة بشكل تلقائي إلى أشخاص لم يقوم المستخدم بإضافتهم كأصدقاء على الفيس بوك، وعندما يستقبل الأشخاص هذه الطلبات من أشخاص غير معروفين بالنسبة لهم، قد يشعرون بالإزعاج، خاصة إذا لم يكن بينهم أي أصدقاء مشتركين " ³.

¹ ذياب موسى البداينة، الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات و التحولات الإقليمية و الدولية، ورقة علمية بعنوان "الجرائم الإلكترونية : المفهوم والأسباب"، كلية العلوم الإستراتيجية، عمان، المنعقد بتاريخ 02-04/09/2014، ص 19.

² CYBER CRIME AND ITS CLASSIFICATION, 32. <https://www.bbau.ac.in/dept/Law/TM/1.pdf>

³ محمد الأمين، خلل في تطبيق فيس بوك يؤدي لإرسال طلبات الصداقة بمجرد دخولك إلى حساب أي شخص، اليوم السابع، 12 ماي 2023، متاحة على الرابط <https://www.youm7.com/story/2023/5/12/%D8%AE%D9%84%D9%84-%D9%81%D9%89-%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82-%D9%81%D9%8A%D8%B3-%D8%A8%D9%88%D9%83-%D9%8A%D8%A4%D8%AF%D9%89-%D9%84%D8%A5%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84-%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AF%D8%A7%D9%82%D8%A9-03:30> على الساعة 03:30، 2023-05-18 %D8%A8%D9%85%D8%AC%D8%B1%D8%AF/6178034

الاطار الميداني

وكذا من الرقابة القانونية لأنه لا يوجد قانون جزائري واضح أو مطبق فعليا لحماية الأفراد من الهجمات الرقمية أو معاينة المعتدين على الخصوصية الرقمية .

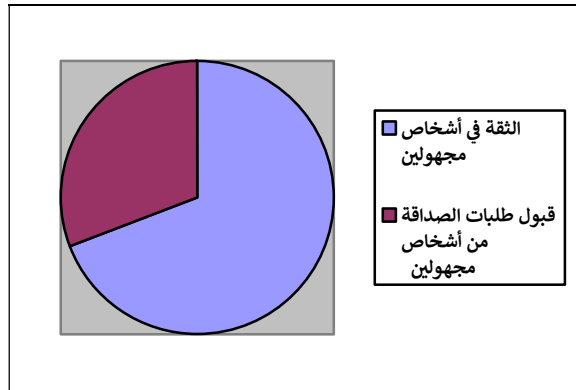
2-9) الأخطاء المرتكبة من قبل أفراد العينة وجعلتهم ضحية للجريمة الإلكترونية:

الجدول رقم (10) يبين الأخطاء التي ارتكبتها أفراد العينة وجعلتهم ضحية للجريمة الإلكترونية:

النسبة	التكرار	البديل
69%	9	الثقة في أشخاص مجهولين
31%	4	قبول طلبات الصداقة من أشخاص مجهولين
100%	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان

يبين الجدول أعلاه رقم (10) أن بنسبة (69%) أفراد العينة كان الخطأ الذي ارتكبه هو ثقتهم في أشخاص مجهولين، أما باقي أفراد العينة كان خطئهم هو قبول طلبات الصداقة من أشخاص مجهولين بنسبة بلغت (31%) .



الشكل رقم (09) يمثل قرص بياني للأخطاء التي يعتقد أفراد العينة أنهم ارتكبوها وجعلتهم ضحية للجريمة الإلكترونية

بالإعتماد على الشكل رقم (10) الذي يوضح الأخطاء التي ارتكبتها الضحايا والتي أدت بهم للوقوع في جريمة إلكترونية، حيث يلاحظ أن معظم الضحايا كان خطئهم هو الوثوق في أشخاص مجهولين عبر الفيس بوك هذا ما يدل على أن الأفراد متسرعون في الطمئينة لأشخاص متواجدون في عالم الافتراضي فهم يجهلون كيفية التعامل في هذا الفضاء ظنا منهم أن الجميع يتصرف بنفس الشخصية التي هو عليها في الواقع، أما الفئة المدمنة للتسوق الإلكتروني فتجدهم يتعاملون مع التجار عبر الفيس بوك دون البحث عن مدى مصداقية التاجر .

الاطار الميداني

حسب تصريح أحد الضحايا >> قمت بتحويل مبلغ قدره سبعون ألف دينار جزائري ل boutique en ligne عبر الفيس بوك وبعد التأكد من وصول المبلغ له قام بحظري¹ << .

(3) المحور الثالث: العلاقة بين كشف المستخدمين عبر الفيس بوك لهويتهم وبين وقوعهم كضحايا للجريمة الإلكترونية:

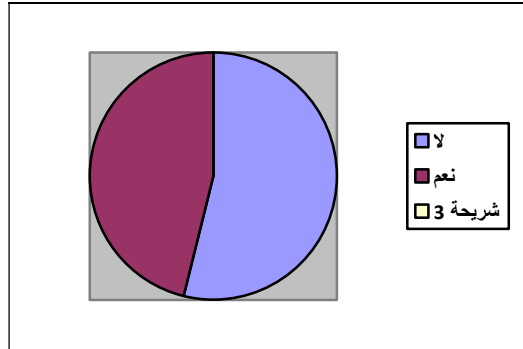
(10-3) اعتماد الخصوصية (خصوصية الإرسال، خصوصية البحث عنهم، خصوصية مشاهدة محتويات صفحاتهم) من قبل أفراد العينة عبر صفحاتهم الشخصية:

الجدول رقم (11) يبين اعتماد الخصوصية من قبل أفراد العينة عبر صفحاتهم الشخصية:

النسبة %	التكرار	البدائل
54	7	لا
46	6	نعم
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان

في الجدول أعلاه رقم (11) يتضح أن أغلب أفراد العينة لا يعتمدون الخصوصية في (خصوصية الإرسال، خصوصية البحث عنهم، خصوصية مشاهدة محتويات صفحاتهم) عبر صفحاتهم الشخصية بنسبة قدرت (54%)، بينما بلغت نسبة أفراد العينة الذين لا يعتمدون الخصوصية عبر صفحاتهم الشخصية ب (46%) .



الشكل رقم (10) يمثل قرص بياني اعتماد أفراد العينة على الخصوصية في صفحاتهم عبر الفيس بوك

¹ المبحوث رقم 7 طالب ،موقع الواتساب ، 2023/04/28 .

الاطار الميداني

يبين الشكل رقم(11) أن عدم اعتماد الأفراد للخصوصية (في الإرسال، البحث عنهم مشاهدة محتوى صفحاتهم) يرجع إلى عدم معرفتهم بهذه الخاصية، وكذا نقص معلوماتهم حول التقنيات التي يوفرها الفيس بوك، أما الأفراد اللذين يعتمدونها فهم يريدون بهذا الفعل الإحتفاظ بخصوصيتهم وعدم نشرها للعامة بالإضافة إلى عدم ثقتهم في الأشخاص المتواجدين عبر الفيس بوك .
على لسان أحد أفراد العينة >> اعتمدت الخصوصية هروبا من المشاكل لأن هناك أفراد يراقبونني ويريدون تخريب أسرتي¹ << .

3-11-12) تصريح أفراد العينة بمعلوماتهم الحقيقية عبر الفيس بوك:

الجدول رقم (12) يبين تصريح أفراد العينة بمعلوماتهم الحقيقية عبر الفيس بوك:

النسبة%	التكرار	البدائل
54	7	نعم
46	6	لا
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثتان

الجدول رقم (13) يبين المعلومات الشخصية التي كانت متوفرة على صفحات أفراد العينة:

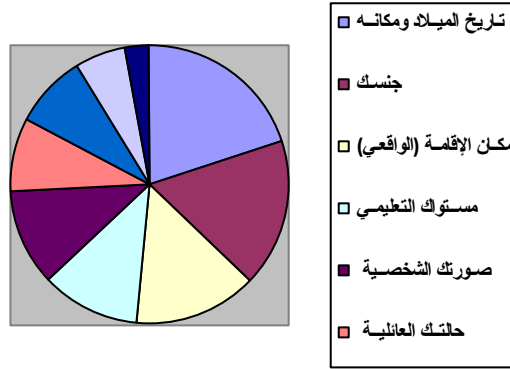
النسبة%	التكرار	البدائل
53	7	تاريخ الميلاد ومكانه
46	6	جنسك
38	5	مكان الإقامة (الواقعي)
30	4	مستواك التعليمي
30	4	صورتك الشخصية
23	3	حالتك العائلية
23	3	قائمة أصدقائك
15	2	جهات العمل
8	1	صلة القرابة مع أصدقائك

المصدر : من إعداد الباحثتان

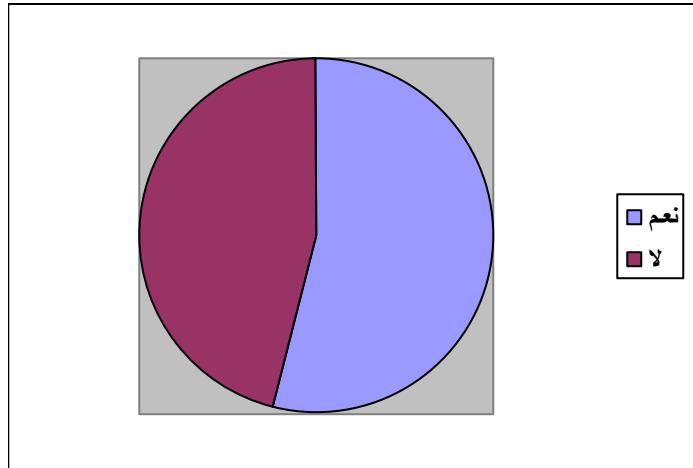
¹ المبحوث رقم6 ماكنة في البيت، موقع الواتساب، 2023/04/26 .

الاطار الميداني

يوضح الجدول أعلاه رقم (11) أن نسبة تصريح أفراد العينة بمعلوماتهم الحقيقية في صفحتهم عبر الفيس بوك أكثر وبنسبة بلغت (54%)، في حين نجد أن نسبة أفراد العينة اللذين لم يصرحوا بمعلوماتهم الحقيقية في صفحتهم عبر الفيس بوك قد قدرت ب (46%) .



الشكل رقم (11) يمثل قرص بياني لتصريح أفراد العينة بمعلوماتهم الحقيقية عبر الفيس بوك



الشكل رقم (12) يمثل قرص بياني للمعلومات الشخصية المتوفرة على صفحة البعض من أفراد العينة عبر الفيس بوك

يبين الشكل رقم (12) و (13) أغلب أفراد العينة يصرحون بمعلوماتهم عبر الفيس بوك والمتمثلة في جملة من العناصر التالية على الترتيب (تاريخ الميلاد ومكانه، جنسك مكان الإقامة (الواقعي)، صورتك الشخصية، مستوى التعليمي، حالة العائلية، قائمة الأصدقاء، جهات العمل و صلة القرابة) ، ما يدل على أنه حساب رسمي لشخص ما ولكي يسهل على أصدقائه عملية البحث وبنال ثقة الأفراد الآخرين .

أما عن الأفراد اللذين يتكتمون على معلوماتهم الحقيقية في صفحتهم عبر الفيس بوك تجدهم لا يحبون إظهار هويتهم الحقيقية للعامة من الناس وخاصة أنه موقع يجمع أشكالاً مختلفة من

الاطار الميداني

الأشخاص، وحسب تصريح فرد من العينة >> ليست لها أي فائدة¹ << ليضيف آخر >> هو واقع افتراضي لا يجب أن أقدم معلوماتي الشخصية فيه² << أخاف من الأشخاص المبحرين في هذا الموقع لأنني لا أدري ما هو هدفهم، خاصة وأنا أفتح الفيس بوك دون علم أسرتي³ << .

جاءت في نتائج دراسة مريم نريمان نومار" أن مفردات عينتها لم تنشرن معلومات خاطئة عنهم بنسبة (85.8%) في حين أرجعت من يقمن بنشر معلومات حقيقية عنهم بنسبة (14.2%) حيث يعود سبب عدم تمثيل ذواتهن بشكل صحيح الى:

- لعب أدوار جديدة في حياتهن الخاصة (32.1%) .
- تقليد ممارسات البعض (21.8%) .
- لإستمالة شخص ما (20.5%)⁴ .

3-13-14) الأسماء التي يستخدموها أفراد العينة ودلالاتها عبر الفيس بوك:

الجدول رقم (14) يبين الأسماء التي يستخدموها أفراد العينة على حساباتهم عبر الفيس بوك:

النسبة%	التكرار	البدائل
62	8	إسمك الحقيقي
38	5	إسم افتراضي
0	0	مزيج بينهما
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثتان

استنادا على الجدول أعلاه رقم (14) يتبين أن معظم أفراد العينة يستخدمون أسمائهم الحقيقية في حساباتهم عبر الفيس بوك بنسبة قدرت ب (62%) ، بينما يستخدم باقي أفراد العينة أسماء افتراضية في حساباتهم عبر الفيس بوك بنسبة بلغت (38%) .

¹ المبحوث رقم 7 طالب، موقع المسنجر، 2023/04/28 .

² المبحوث رقم 8 طالب، موقع تيلغرام، 2023/04/28 .

³ المبحوث رقم 1 تلميذ، موقع مسنجر، 2023/04/23 .

⁴ مريم نريمان نومار، تمثلات المرأة لذاتها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، أطروحة دكتوراه منشورة جامعة باتنة 1،

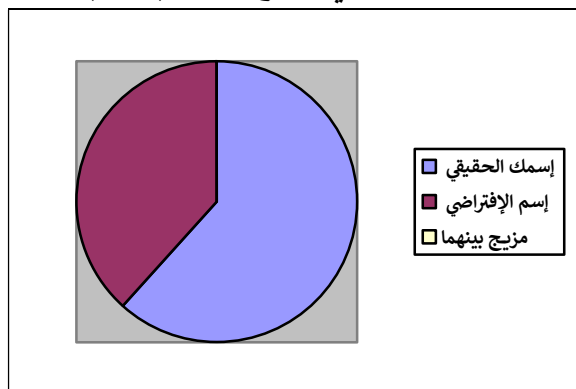
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017-2018، ص 224 .

الجدول رقم (15) يبين دلالة الأسماء التي اعتمدها أفراد العينة في حساباتهم عبر الفيس بوك:

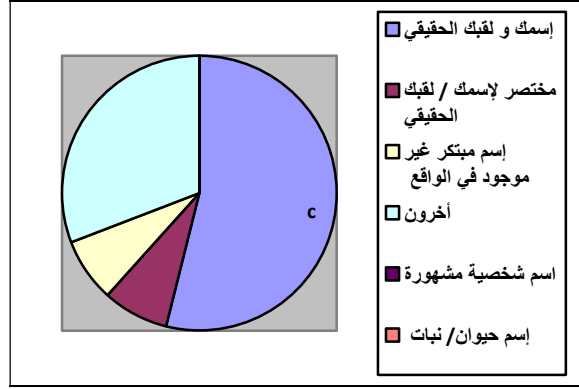
النسبة %	التكرار	البدائل
53	7	إسمك و لقبك الحقيقي
8	1	مختصر لإسمك / لقبك الحقيقي
8	1	إسم مبتكر غير موجود في الواقع
31	4	أخرون
0	0	اسم شخصية مشهورة
0	0	إسم حيوان/ نبات
100	13	المجموع

مصدر: من إعداد الباحثان

يوضح الجدول أعلاه رقم (15) أن أغلب أفراد العينة تدل أسماء حساباتهم عبر الفيس بوك على اسمهم و لقبهم الحقيقي بنسبة بلغت (53%)، أما باقي الأفراد فقد استخدموا مختصر لإسمائهم وآخرون استخدموا أسماء مبتكرة غير موجودة في الواقع بنسبة (8%) .



الشكل رقم (13) يمثل قرص بياني لأسماء التي يستخدمها أفراد العينة لحساباتهم عبر الفيس بوك



الشكل رقم (14) يمثل قرص بياني دلالة أسماء حسابات أفراد العينة عبر الفيس بوك

من خلال الشكلين السابقين رقم (14) و (15) لاحظت الباحثتان أن أفراد العينة قد استخدموا أسمائهم الحقيقية في حسابهم عبر الفيس بوك والتي تدل على (اسمهم ولقبهم الحقيقي وكذلك مختصر لأسمائهم وألقابهم الحقيقية) بغية تسهيل الوصول إليهم من قبل أقاربهم و أصدقائهم، بالإضافة إلى رغبتهم في المحافظة على هويتهم وشخصيتهم الواقعية .

أما الأفراد اللذين يستخدمون أسمائهم الافتراضية في حسابتهم عبر الفيس بوك والتي تدل على (أسماء مبتكرة غير موجودة في الواقع) وهذا راجع إلى خوفهم من ردة فعل المجتمع أو الوسط الذي يعيشون فيه، كذلك هنا من أفراد العينة من له غاية وراء فتح الحساب كالإزعاج الآخرين أو انتحال شخصية انسان آخر، كذلك هناك من أفراد من هو صغير وعائلته تمنعه من الدخول للفيس بوك فتجده يضع اسم مستعار لكي لا يستطيع أحد التعرف عليه، كان هذا هو التبرير الذي صرح بيه أحد الضحايا

في المقابل نجد بعض الأفراد الآخرين يدل اسمهم في حسابهم عبر الفيس بوك حسب تصريحاتهم << يدل على صفة موجودة في جسمي¹ >> << صفة تنطبق عليا² >> << يدل على عملي³ >> << يدل على فرد من أفراد عائلتي⁴ >> .

حيث جاءت في نتائج دراسة فاروق رزقي " أن نسبة (86.25%) من المبحوثين يستخدمون أسماء مستعارة و مجهولة أثناء إستخدامهم للمواقع الافتراضية ".⁵

¹ المبحوث رقم 9 طالب ، موقع تيلغرام، 2023/05/01 .

² المبحوث رقم 4 مأكثة في البيت ،موقع المسنجر، 2023/04/25 .

³ المبحوث رقم 10 اعمال حرة، موقع فايبر ، 2023/05/01 .

⁴ المبحوث رقم 13 تلميذ، موقع الواتساب، 2023/05/06 .

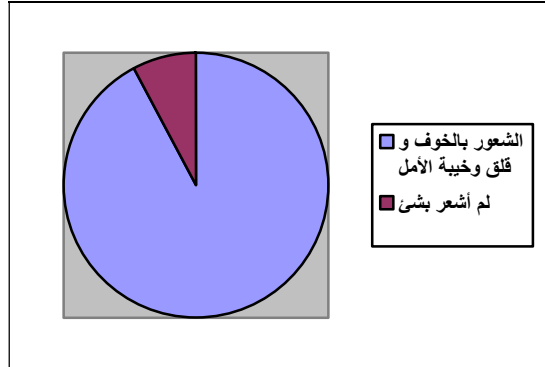
⁵ فاروق رزقي، تأثير استخدام المواقع الافتراضية على الهوية لدى الطالب الجامعي، ص 68.

4) المحور الرابع: الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عن الجرائم الإلكترونية لدى الضحايا:
 4-15) الشعور الذي انتاب الضحايا عند معرفتهم بأنهم وقعوا في جريمة إلكترونية:
 الجدول رقم (16) يبين الشعور الذي انتاب الضحايا عند معرفتهم بأنهم وقعوا في جريمة إلكترونية

النسبة%	التكرار	البديل
92	12	الشعور بالخوف و قلق وخيبة الأمل
8	1	لم أشعر بشئ
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان

يبين الجدول أعلاه رقم (15) أن معظم أفراد العينة قد انتابهم الشعور بالخوف و القلق و خيبة الأمل بنسبة قدرت (92%)، في حين هناك أفراد لم يشعروا بشئ بنسبة (8%) .



الشكل رقم (15) يمثل قرص بياني للشعور الذي انتاب أفراد العينة عند معرفتهم بأنهم وقعوا في جريمة إلكترونية

بالاعتماد على الشكل رقم(16) ترى الباحثان أن معظم أفراد العينة قد انتابهم الشعور بالخوف والقلق و خيبة الأمل عند معرفتهم أنهم وقعوا في جريمة إلكترونية لأنهم لم يتوقعوا أنهم سيقعون في مشكلة كهذه، فهم وثقوا من الشخص الذي يتواصلون معه وقبلوا أن يكون كصديق افتراضي لهم .
 فحسب أحد الضحايا في قوله >> لم أتوقع أن الشخص الذي كنت سؤقاسمه الحياة أصبح يهددني

بصوري¹ << و أضاف فرد آخر >> شعرت بأنني مغفل لأنني وثقت في غريب وأرسلت له ستة آلاف دينار جزائري²>>.

أما الأفراد اللذين لم يشعروا بشئ فهو راجع للصدمة التي وقعوا بيها بعد معرفتهم بالمشكلة، فهناك أفراد يتميزون بالشخصية الجد قوية مما يجعلهم يتقبلون الأمر بعد مدة قصيرة ويتخطون الصدمة وتجدهم يعترفون بأنهم أخطئوا التصرف هذا ما أشار إليه أحد الضحايا في قوله << أنا من أخطئت التعامل فحماسي للهجرة من البلد دفعني لتسريع الأمور، فيها خير إن شاء الله³>> .

4-16) الأفكار التي جالت في ذهن الضحايا بعد الواقعة:

الجدول رقم(17) يبين الأفكار التي جالت في ذهن الضحايا بعد الواقعة:

النسبة%	التكرار	البدائل
46	6	عدم الوثوق في أشخاص مجهولين
31	4	الذهاب إلى الجهات الأمنية
23	3	الوقوع في مشكلة مع أسرهم
100	13	المجموع

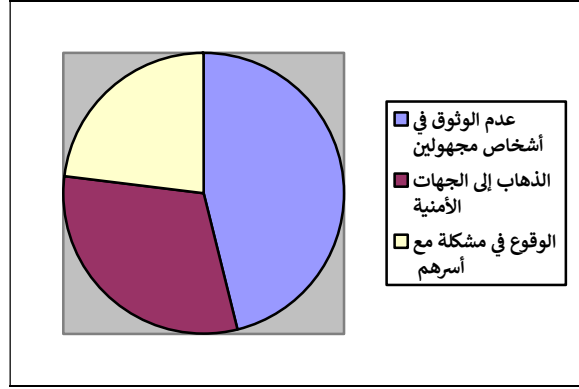
المصدر: من إعداد الباحثان

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) ترى الباحثان أن أغلب أفراد العينة جالت في ذهنهم فكرة عدم الوثوق في أشخاص مجهولين بنسبة قدرت ب (46%) نجد بعدها الأفراد اللذين جالت في عقولهم فكرة التوجه نحو الجهات الأمنية بنسبة بلغت (31%) أما باقي الضحايا فقد جالت في ذهنهم فكرة الوقوع في مشكلة مع أسرهم بنسبة (23%) .

¹ المبحوث رقم 8 طالب، موقع الواتساب، 28/04/2023 .

² المبحوث رقم 5 طالب، موقع فايبر، 26/04/2023 .

³ المبحوث رقم 11 طالب، موقع تيلغرام، 04/05/2023 .



الشكل رقم (16) يمثل قرص بياني للأفكار التي جالت في ذهن أفراد العينة بعد الواقعة

استنادا إلى الشكل رقم (17) لاحظت الباحثتان أن أغلب الأفكار التي جالت في ذهن الضحايا هي فكرة عدم الوثوق في أشخاص مجهولين، فهذا يدل على أن الأفراد كانوا يعتبرونه البديل لواقعهم الحقيقي لأنهم كانوا يتصرفون بنفس مبادئهم الحقيقية بمعنى أنهم يتواصلون مع الأفراد بكل أريحية ويتقنون بهم بنفس درجة ثقتهم في أقرب الأشخاص لهم، فالصحيح في الأمر هو تعامل بسطحية مع الجميع لأننا لا نعلم من يجلس وراء الشاشة وماهي نيته .

أما الأفراد الذين جالت في أذهانهم فكرة الذهاب للجهات الأمنية فتجدهم يملكون أدلة ويريدون الخروج من المشكلة بأقل الخسائر خاصة الأشخاص الذين احتالوا عليهم في قول أحد الضحايا >> عندما راودني الشك في الموضوع قمت بأخذ لقطة شاشة لجميع المحادثات التي بيننا لأنه عند استلام المبلغ لم تعد تجب على اتصالاتي ورسائلي وهنا تأكد من أن شكّي كان في محله¹ .

أما الأفراد الذين جالت في أذهانهم فكرة الوقوع في مشكلة مع أسرهم فهو راجع إلى خوفهم من فقدان ثقة أهلهم بهم وكذا خوفهم من عدم تفهمهم للموقف الذي وقعوا فيه حيث أشارت ضحية من الضحايا >> بالصعوبة ما استطعت الحديث مع والدتي في الموضوع فقد كنت من قبل أنفذ كل ما يطلبوه مني حتى إذا تطلب الأمر أن أسرق لعائلي النقود وذهب أُمّي² .

¹ المبحوث رقم 4 مأكثة في البيت، موقع المسنجر، 2023/04/25 .

² المبحوث رقم 1 تلاميذة، موقع المسنجر، 2023/04/23 .

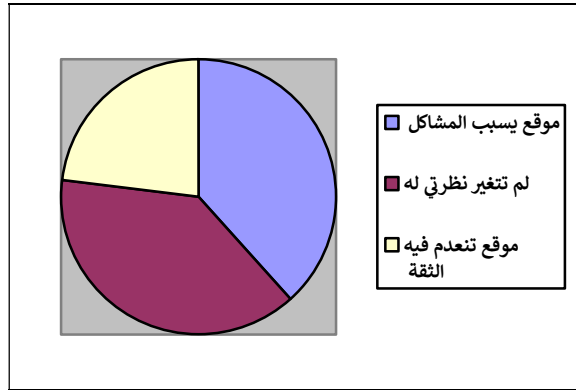
الاطار الميداني

4-17) نظرت أفراد العينة لموقع الفيس بوك بعد وقوعهم كضحية:
الجدول رقم (18) يبين نظرت أفراد العينة لموقع الفيس بوك بعد وقوعهم كضحايا:

النسبة %	التكرار	البدائل
38	5	موقع يسبب المشاكل
38	5	لم تتغير نظرتي له
23	3	موقع تنعدم فيه الثقة
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان

يبين الجدول أعلاه رقم (18) نظرت البعض من أفراد العينة لهذا الموقع تغيرت وأصبح ينظر إليه على أنه موقع يسبب المشاكل بنسبة بلغت (38%) في المقابل نجد البعض الآخر لم تتغير نظرتهم للموقع بنسبة (38%) أما باقي أفراد العينة كانت نظرتهم لهذا الموقع أنه موقع تنعدم فيه الثقة بنسبة قدرت ب (23%).



الشكل رقم (17) يمثل قرص بياني لنظرت أفراد العينة للفيس بوك ووقوعهم كضحايا

بالإعتماد على الشكل رقم (18) لاحظت الباحثان أن نظرة أفراد العينة لموقع الفيس بوك أنه يسبب المشاكل لأنه يسمح للأفراد المتواجدين فيه بالإنتهاك خصوصية بعضهم البعض بالإضافة إلى أنه يخرب البيوت و يؤدي إلى تفكك الأسر كذلك من الآثار التي يخلفها في نفوس وأفعال ضعفاء الشخصية خاصة (الإنعزال على المجتمع، الإنتقام).

في حين نجد أن البعض الآخر لم تتغير نظرتهم لموقع الفيس بوك لأنهم يعتبروهم من المرة الأولى موقع افتراضي للتواصل ومعرفة الأخبار وموقع للنقاش الحر حسب بعض الضحايا >> الموقع

الاطار الميداني

ليس المسؤول على هذه الظاهرة الإجرامية بل معتدين على خصوصيات غيرهم وأشخاص الذين يحبون ايذاء الآخرين وحدهم المسؤولين¹ << .

ونجد فئة أخرى من الضحايا قد تغيرت نظرته له وأصبحوا يرونه على أنه موقع تنعدم فيه الثقة لأننا لا نستطيع التأكد من الهوية التي يتقمسها بعض الأفراد في هذا الموقع فهناك من ينتحل شخصية انسان آخر وهناك من يستغل الفرص ليصل إلى مبتغاه >> كنت أظن أن الجميع يتابعوني ليستفيد من منشوراتي لكن بعد وقوعي كضحية أدركت أن الفيس بوك يحتوي على أشخاص سلبين ويريدون تحطمي أكثر من الإيجابيين لهذا تغيرت نظرتي له² << .

4-18) ثقة الضحايا في الأشخاص الذين يتواصلون معهم عبر الفيس بوك:
الجدول رقم (19) يبين ثقة الأشخاص الذين يتواصلون معهم عبر الفيس بوك:

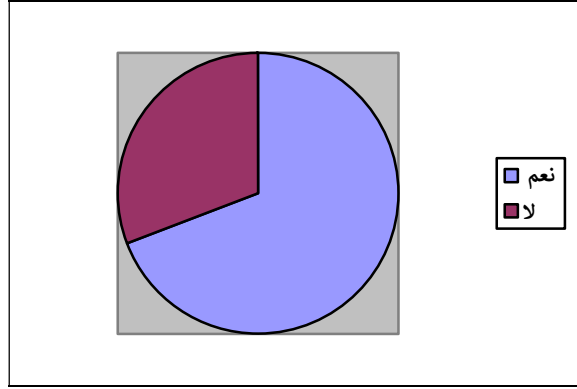
النسبة %	التكرار	البدائل
69	9	نعم
31	4	لا
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثتان

يبين الجدول أعلاه رقم (19) أن أغلب أفراد العينة أصبحوا لا يثقون في الأشخاص الذين يتواصلون معهم عبر الفيس بوك بنسبة بلغت (69%) في حين نجد أفراد العينة الذين يثقون في الاشخاص الذين يتواصلون معهم قدرت نسبتهم ب(31%) .

¹ المبحوث رقم 1 تلميذ، موقع التيلغرام، 2023/04/23 .

² المبحوث رقم 10 أعمال الحرة ، موقع الفايبير، 2023/05/01 .



الشكل رقم (18) يمثل قرص بياني لثقة أفراد العينة في الأشخاص الذين يتواصلون معهم عبر الفيس بوك

بالإعتماد على الشكل رقم (19) لاحظت الباحثتان أن أغلب أفراد العينة أصبحوا لا يتقنون في الأشخاص الذين يتواصلون معهم عبر الفيس بوك لأنهم أشخاص غرباء جمعهم واقع افتراضي فقط حيث أشار أحد الضحايا << حرיתי تنتهي عند بداية حرية الآخرين¹ >> .

أما الأشخاص الذين يتقنون في الأفراد الذين يتواصلون معهم رغم وقوعهم في جريمة راجع إلى أن هؤلاء الأفراد يتواصلون فقط مع أشخاص يعرفونهم في الواقع وهم قريبون جدا منهم << قائمة أصدقائي خالية من أشخاص لا أعرفهم² >> .

4-19) الحالة النفسية للضحايا بعد ساعات من وقوع المشكلة:

الجدول رقم (20) يبين الحالة النفسية للضحايا بعد ساعات من وقوع المشكلة:

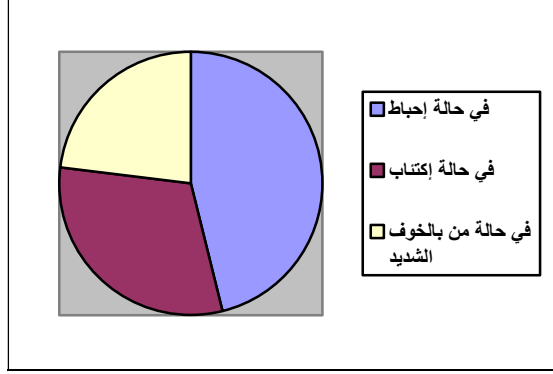
النسبة %	التكرار	البدايل
46	6	في حالة إحباط
31	4	في حالة اكتئاب
23	3	في حالة من بالخوف الشديد
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثتان

¹ المبحوث رقم 6 مأكثة في البيت، موقع الواتساب، 2023/04/26 .

² المبحوث رقم 2 طالب، موقع المسنجر، 2023/04/23 .

في الجدول أعلاه رقم (20) يوضح أن أفراد العينة اللذين أصبحت حالتهم النفسية محبطة بنسبة قدرت ب(46%) أكثر من أفراد العينة اللذين أصبحت حالتهم النفسية مكتئبة بنسبة بلغت (31%) ثم نجد الأفراد اللذين أصبحت حالتهم النفسية حالة خوف شديد بنسبة(23%) .



الشكل رقم (19) يمثل قرص بياني للحالة النفسية لأفراد العينة بعد ساعات من الواقعة

من خلال الشكل رقم (20) يبين أن الحالة النفسية للبعض من أفراد العينة بعد ساعات من المشكلة هي حالة إحباط لأن الأفراد لم يتوقعوا أن هم سيخذلون، فهذا الإحباط كان نتيجة للثقة الزائدة في أفراد مجهولين ثم التعرف عليهم من جديد حيث قال أحد الضحايا >> الخطأ أنا من ارتكبته لأنه ليس من المعقول أن أقدم كلمة السر الخاصة بي لإنسان جمعني به فضاء أزرق¹<< .
أما أفراد اللذين أصبحت حالتهم النفسية حالة من الإكتئاب فيعود الأمر إلى اضطراب ما بعد الصدمة التي يمر بها فهناك من تكون الفترة قصيرة وهناك من تمتد لفترة طويلة .
أما أفراد العينة اللذين أصيبوا بالإكتئاب فهذا يعني أن أفراد أرادوا الهروب من الحقيقة فهذا الأمر وبالتدرج سيدفعهم للعزلة اعتقاداً منهم أنه الحل الأمثل لعدم الوقوع في جريمة مرة أخرى هذا ما جاء في نتائج البحث الذي أجراه أحمد شحاته " وجود عدد من القيم السلبية فجاءت في المقدمة شعور الخوف لقلق بنسبة (57.3%) ثم الشعور بالإكتئاب (54%) ثم الشعور بالعزلة بنسبة (28.7%)² ."

¹المبحوث رقم 8 طالب، موقع تليغرام، 2023/04/28 .

²أحمد شحاته، "مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإنعكاساتها النفسية والاجتماعية على الشباب"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد31(2020): ص573 .

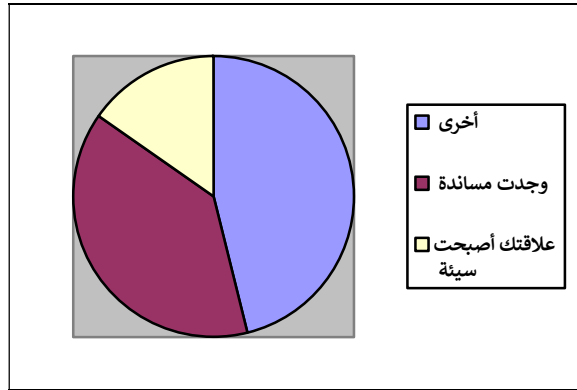
الاطار الميداني

4-20) العلاقة بين الضحية وعائلته و أصدقائه:
الجدول رقم (21) يبين العلاقة بين الضحية وعائلته وأصدقائه:

النسبة %	التكرار	البدائل
46	6	أخرى
38	5	وجدت مساندة
15	2	علاقتك أصبحت سيئة
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان

يوضح الشكل أعلاه رقم (21) أن أغلب أفراد العينة لم يخبروا أحداً بالمشكلة (وهي ماتمثل بديل آخر) بنسبة قدرت ب (46%) في حين نجد الأفراد من ساندته عائلته وأصدقائه بنسبة (38%) أما البعض الآخر فقد أصبحت علاقته سيئة مع عائلته و أصدقائه بنسبة بلغت (15%).



الشكل رقم (20) يمثل قرص بياني للعلاقة بين أفراد العينة وأصدقائهم و عائلتهم

من خلال الشكل رقم (21) يتضح ان أغلب أفراد العينة لم يخبرو عائلتهم وأصدقائهم بالمشكلة و هذا يدل على خوفهم من ردة فعل الأصدقاء والمجتمع لهم كذلك هناك من يحب الكتم على أشيائه وهناك من يعتبرها شيء لايجب مناقشته مع الآخرين .

أما الأفراد الذين وجدوا مساندة من عائلتهم وأصدقائهم مما يدل على انهم هؤلاء الافراد يحبون مشاركة عائلتهم وأصدقائهم في كل حيثيات حياتهم ليجدوا لها الحل مع بعضهم البعض في قول أحدهم << لا أستطيع أن أخفي شيئاً على عائلتي لأنني أخاف أن يعلموا من شخص آخر >> .

¹ المبحوث رقم 1 تلميذ، موقع المسنجر، 2023/04/23 .

الاطار الميداني

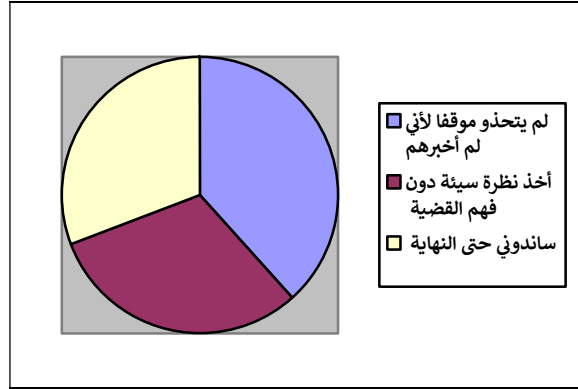
أما الأفراد الذين أصبحت علاقتهم سيئة مع عائلتهم وأصدقائهم فهذا يعود إلى أنهم لم يستشيروا عائلتهم قبل إتخاذهم القرار .

4-21) موقف المجتمع إتجاه الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية:
الجدول رقم (22) يبين موقف المجتمع تجاه الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية:

النسبة %	التكرار	البدائل
38	5	لم يتخذوا موقفاً لأنني لم أخبرهم
31	4	أخذ نظرة سيئة دون فهم القضية
31	4	ساندوني حتى النهاية
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان

من الجدول أعلاه رقم (22) لاحظت الباحثان أن في موقف البعض من أفراد المجتمع هو أنهم لم يتخذوا موقفاً لأنهم لم يخبروهم بالمشكلة بنسبة بلغت (38%) أما البعض من أفراد المجتمع قد اخذو نظرة سيئة دون فهم الموضوع بنسبة قدرت (31%) وهناك من أفراد المجتمع من قام بمساندة الضحية حتى النهاية بنسبة (31%) .



الشكل رقم (21) يمثل قرص بياني لموقف المجتمع اتجاه أفراد العينة بعد تعرضهم لجريمة إلكترونية

استناداً إلى الشكل رقم (22) ترى الباحثان أن موقف المجتمع إتجاه الضحايا بعد الواقعة هو أن أغلب الضحايا لم يغيروا محيطهم بالمشكل لنقادي التأويلات التي يطلقها الأشخاص وتفسيرهم للقضية كل حسب مصلحة الشخصية .

أما الضحايا اللذين وجدوا مساندة من مجتمعهم فتجدهم قد شرحوا لهم تفاصيل الحادثة ونجد منهم من حصلت لها نفس المشكلة من قبل فسيرشده إلى الإجراءات التي يتخذوها وكذلك تجدهم

الاطار الميداني

يتعاملون مع الناس أي أنهم مع فكرة التسوق الإلكتروني ومع فكرة تكوين علاقات مع الأفراد في فضاء الافتراضي أي أن الأفراد ليسوا كلهم كبعض .

في حين نجد هناك من الضحايا من أخذ المجتمع عليه نظرة سيئة دون فهم القضية مما يدل على أنه مجتمع لا يملك وعي بخطر و استراتيجيات التي يعتمدها المجرمون في هذا الفضاء للإطاحة بالأشخاص بالإضافة إلى تسرع المجتمع بإطلاق أحكام مسبقة قبل نهاية القضية خاصة وإن حولت إلى الجهات الأمنية، في تصريح أفراد العينة >> لقد تأذت نفسي كثيرا وخاصة عند خروجي إلى المجتمع فالكل يرمي علي كلمات ساخطة دون فهم القضية وكوني وجهة القضية للمعدالة فقد طلب مني عدم إعطاء معلومات للغير حتى تنتهي القضية فخلال هذه الفترة فضلت الإنعزال لأنني تأذية بما فيه الكفاية¹ <<.

4-22) مدى وعي محيط الضحايا بالجريمة الإلكترونية:

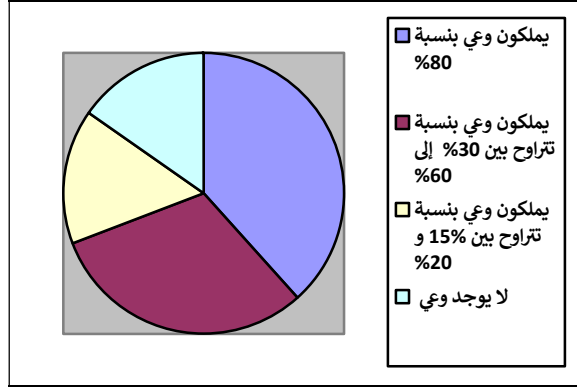
الجدول رقم (23) يبين مدى وعي محيط الضحايا بالجريمة الإلكترونية:

النسبة %	التكرار	البدائل
38	5	يملكون وعي بنسبة 80%
31	4	يملكون وعي بنسبة تتراوح بين 30% إلى 60%
15	2	يملكون وعي بنسبة تتراوح بين 15% و 20%
15	2	لا يوجد وعي
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثتان

في الجدول أعلاه رقم (23) يتضح أن أغلب محيط الضحايا يملكون وعي بنسبة 80% منهم أي بنسبة بلغت (38%)، تأتي بعدها محيط الأفراد اللذين يملكون وعي بنسبة تتراوح بين 30% و 60% بنسبة قدرت ب(31%) في حين نجد أن هناك من محيط الضحايا من بلغت نسبة وعيهم من 15% إلى 20% بنسبة قدرت ب (15%) وكذلك هناك من الضحايا من لا يملك محيطه أي وعي بشأن أضرار الجريمة الإلكترونية بنسبة (15%) .

¹ المبحوث رقم 2 طالب، موقع المسنجر، 2023/04/23 .



الشكل رقم (22) يمثل قرص بياني لمدى وعي محيط أفراد العينة بأضرار الجريمة الإلكترونية

من خلال الشكل رقم (23) ترى الباحثتان أن المحيط الذي ينتمي إليه أغلب أفراد العينة يملك خلفية حول موضوع الجريمة الإلكترونية مما يجعلهم حذرين وواعون بأضرار المترتبة عليها، خاصة ونحن في عصر التطور الهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال وبالتالي نجد الأفراد يدركون خطورة هذه الجريمة و كيفية تعامل معها بالإضافة إلى الإجراءات التي يتخذها الأفراد لحماية حساباتهم حيث صرح أحد أفراد العينة >> كل محيطي يدركون جيدا خطورة هذه الظاهرة الاجرامية لأننا في زمن طغت التكنولوجيا عليه فلا أظن أن هناك من لا يدرك بأنه معرض ليكون كضحية¹.

المحور الخامس: الإجراءات البعدية التي قام بها الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية:

5-23) تبليغ الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية:

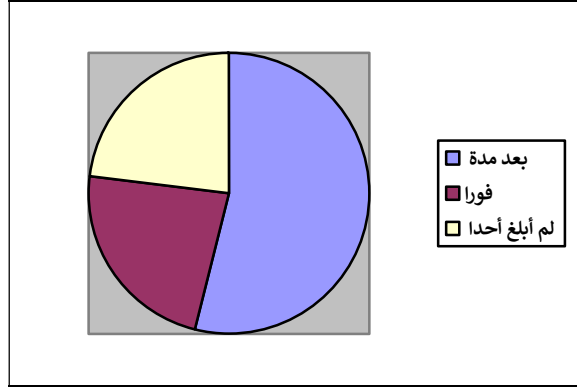
الجدول رقم (24) يبين تبليغ الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية:

النسبة %	التكرار	البدائل
54	7	بعد مدة
23	3	فورا
23	3	لم أبلغ أحدا
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثتان

يوضح الشكل أعلاه رقم (24) أن أفراد العينة قاموا بتبليغ بعد التعرض للجريمة الإلكترونية بعد مدة بنسبة بلغت (54%) أما باقي أفراد العينة هناك من بلغوا فورا بنسبة قدرت ب(23%) وهناك من لم يبلغ أحدا (23%).

¹ المبحوث رقم 9 طالب، موقع الواتساب، 2023/05/01.



الشكل رقم (23) يمثل قرص بياني لتبليغ أفراد العينة بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية

استنادا إلى الشكل رقم (24) أن أغلب أفراد العينة قاموا بالتبليغ بعد مدة من وقوعهم في الجريمة الإلكترونية مما يدل على أن الضحايا يريدون التفاوض مع المجرم من أجل فك النزاع في هدوء و دون تدخل أفراد أخرى، كذلك يعود السبب إلى خوفهم من أهلهم و ردة فعل المجتمع . وحسب تصريح الضحية >> لم أقم بالتبليغ مباشرة لأنني اعتقدت أن احدي صديقاتي تقوم بالمرح معي <<¹ .

أما باقي أفراد العينة اللذين قاموا بالتبليغ فور الواقعة كونهم يمتلكون أدلة ضد المجرم في قول الضحية >> قمت بالتقاط لقطة شاشة على محادثتنا عند شعوري بعدم الإرتياح للشخص الذي أتواصل معه² << .

أما البعض الآخر من أفراد العينة لم يبلغوا أبدا فهذا يدل على تفضيلهم لتستر على الأمر وكتمانه خوف من نظرة المجتمع لهم .

حيث أشارت نتائج دراسة الباحث لخضر سلامي " أن معظم أفراد العينة يفضلون حياتهم الخاصة على متابعة المجرمين قضائيا، وأن معظم أفراد العينة يفضلون حفظ خصوصيتهم مقابل عدم التبليغ عن المجرمين عبر الفيس بوك وأن معظم أفراد العينة يتعاملون مع الجريمة الإلكترونية عبر الفيس بوك بتجاهل الأمر وكتمانه " ³ .

¹ المبحوث رقم 3 طالب ،موقع ايميل، 2023/04/25 .

² المبحوث رقم 4 مأكثة في البيت ،موقع المسنجر، 2023/04/25 .

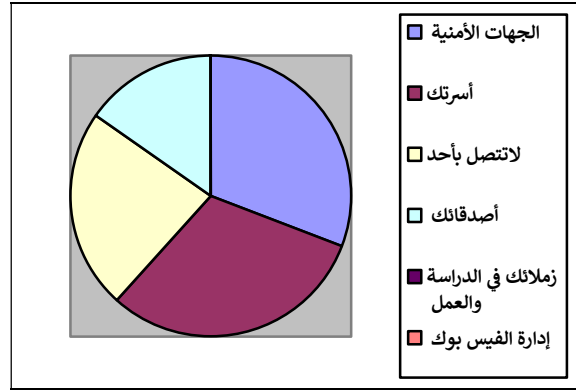
³ لخضر سلامي، ضحايا الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل فيسبوك انموذجا، ص 208 .

الاطار الميداني

5-24) الجهات التي قد يبلغها أفراد العينة في حال وقوعهم كضحية للجريمة الإلكترونية: الجدول رقم (25) يبين الجهات التي قد يبلغها أفراد العينة في حال وقوعهم كضحية للجريمة الإلكترونية:

النسبة %	التكرار	البدايل
31	4	الجهات الأمنية
31	4	أسرتك
23	3	لم أبلغ أحدا
15	2	أصدقائك
0	0	زملائك في الدراسة والعمل
0	0	إدارة الفيس بوك
100	13	المجموع

يبين الشكل أعلاه رقم (25) أن أغلب أفراد العينة بلغوا الجهات الأمنية بنسبة (31%) وكذلك أسرهم بنسبة قدرت ب (31%) ثم يأتي بعدها الضحايا اللذين لم يتصلوا بأحد بنسبة (23%) ، وتأتي في الأخير الفئة التي تبلغ الأصدقاء بنسبة (15%).



الشكل رقم (24) يمثل قرص بياني للجهات التي يبلغها أفراد العينة عند وقوعهم في جريمة إلكترونية

يوضح الشكل رقم (25) أن أغلب أفراد العينة يقومون بالتبليغ إما للجهات الأمنية أو أسرهم من أجل أن يأخذ القانون مجراه وكذا ليقبل أفراد الأسرة من خوفهم ويقفوا إلى جانبهم . أما عن الفئة التي لم تبلغ أحدا فتجدهم يميلون للعزلة ويفضلون حلا مشاكلهم بمفردهم دون الإستعانة بالآخرين .

الاطار الميداني

وبالنسبة للأفراد الذين يتصلون بأصدقائهم يدل هذا على إرتباطهم الوثيق بهم خاصة إذا تعلق الأمر بجريمة الإبتزاز وتشويه السمعة وحسب تصريح أحد أفراد العينة >> بلغت صديقتي أولاً اعتقاداً مني بأننا سنصل لحل مع بعضنا البعض قبل أن يعلم زوجي بالمشكلة¹. .

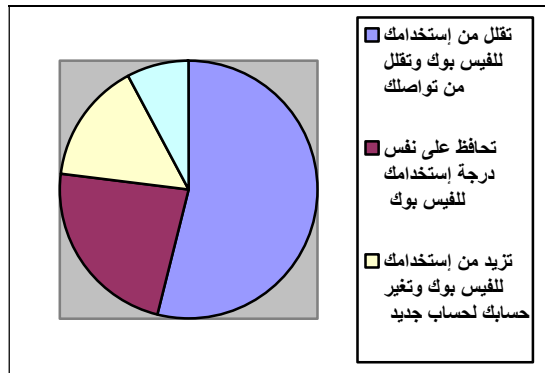
5-25) قرار الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية وتعافيتهم:

الجدول رقم (26) يبين قرار الضحايا تعرضهم للجريمة الإلكترونية وتعافيتهم:

النسبة%	التكرار	البدائل
54	7	تقلل من استخدامك للفيس بوك وتقلل من تواصلك
23	3	تحافظ على نفس درجة استخدامك للفيس بوك
15	2	تزيد من استخدامك للفيس بوك وتغير حسابك لحساب جديد
8	1	تعزل الفيس بوك وتغلق حسابك للأبد
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثتان

من خلال الجدول رقم (26) أن أغلب أفراد العينة قرروا التقليل من استخدام الفيس بوك والتقليل من التواصل بنسبة بلغت (54%) تأتي بعدها الأفراد اللذين قرروا المحافظة على نفس درجة استخدامهم للفيس بوك بنسبة قدرت ب (23%) لتليها الفئة التي زادت من استخدامها للفيس بوك وتغيير حسابها لحساب جديد بنسبة (15%) لتأتي في الأخير الفئة التي قررت اعتزال الفيس بوك وغلق حسابها للأبد بنسبة (8%). .



الشكل رقم(25) يمثل قرص بياني للقرار الذي إتخذه أفراد العينة بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية وتعافيتهم منها

¹ المبحوث رقم 6 مأكثة في البيت، موقع الوتساب، 2023/04/26 .

الاطار الميداني

بالإستناد على الشكل رقم (26) يتضح بأن أفراد العينة قررو التقليل استخدام الفيس بوك والتواصل لتجنبهم الوقوع في الجريمة الإلكترونية مرة أخرى، أما باقي الأفراد هناك من حافظ على نفس درجة الإستخدام للفيس بوك وهذا بعد أخذه للحيطه والحذر وإدراكه وتغييره إلى الإستراتيجية التي أن يسير بها في هذا الفضاء، وهناك فئة أخرى زادت من استخدامها للفيس بوك وغيرت حسابها لحساب جديد لتبدأ صفحة جديدة بالإضافة إلى عدم تعرف أصدقائهم عليهم للتصرف بكل حرية . أما الأفراد اللذين قرروا اعتزال الفيس بوك و غلق حساباتهم للأبد فيرجع ذلك للصدمة التي وقعوا فيها وخوفهم من تكرر السيناريو حيث قال أحد الضحايا >> لحد الساعة لم أتقبل التهمة التي وجهت لي وأصبحت مراقبا من قبل الدرك الوطني بسبب الوثوق في مجهول¹ << .

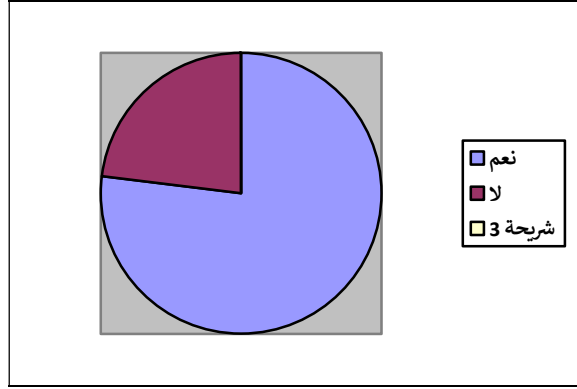
5-26) حرص أفراد العينة على الصيانة الأمنية لحساباتهم بعد تعرضهم لتلك الجريمة:
الجدول رقم (27) يبين حرص أفراد العينة على الصيانة الأمنية لحساباتهم بعد تعرضهم لتلك الجريمة

النسبة%	التكرار	البدائل
77	10	نعم
23	3	لا
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثتان

يبين الجدول أعلاه رقم (27) أن معظم أفراد العينة أصبحوا أكثر حرصا على الصيانة الأمنية لحساباتهم بنسبة قدرت (77%) في حين بلغت نسبة الأفراد اللذين لم يحرصوا على الصيانة الأمنية لحساباتهم (23%) .

¹ المبحوث رقم 13 تلميذ، موقع تيلغرام، 2023/05/06 .



الشكل رقم (26) يمثل قرص بياني لحرص أفراد العينة على الصيانة الأمنية لحساباتهم بعد تعرضهم لجريمة إلكترونية

بالإعتماد على الشكل رقم (27) يتضح أن معظم أفراد العينة قد أصبحوا أكثر حرصا على الصيانة الأمنية لحساباتهم بعد التعرض للجريمة مما يدل على وعيهم وإدراكهم للخطر الذي من الممكن أن يترتب على هذه الجريمة .

فحسب نتائج الدراسة السابقة للباحث ملاك بوزيد¹ أن أغلب المبحوثين يقومون بتحديد معلوماتهم حول الأمن المعلوماتي بنسبة (82.43%) حيث أصبح من الضروري القيام بذلك لأخذ الاحتياطات والوقاية من المخاطر التي تظهر كل يوم " ¹.

❖ البيانات الشخصية:

عرض البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

1. الجنس:

الجدول رقم (28) يبين جنس عينة الدراسة:

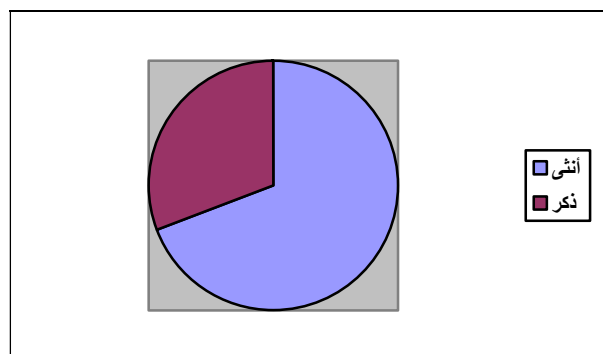
النسبة %	التكرار	الجنس
69	9	أنثى
31	4	ذكر
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثتان

¹ ملاك بوزيد، ثقافة الأمن المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين، ص 90 .

الاطار الميداني

لاحظت الباحثتان من خلال الجدول رقم (28) أن نسبة الإناث التي بلغت (69%) أكبر من نسبة الذكور التي قدرت ب (31%)، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة في هذه الدراسة إناث .



الشكل رقم (27) يمثل قرص بياني لجنس أفراد العينة

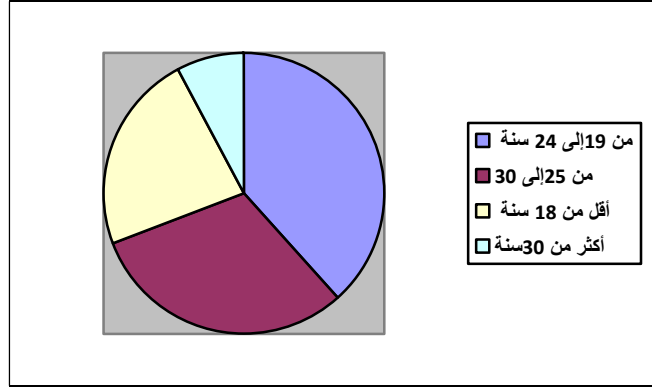
2. السن:

الجدول رقم (29) يبين سن أفراد العينة:

النسبة %	التكرار	السن
23	03	أقل من 18 سنة
38	05	من 19 إلى 24 سنة
31	04	من 25 إلى 30 سنة
7	01	أكثر من 30 سنة
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثتان

استنادا للجدول أعلاه رقم (29) ترى الباحثتان أن الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم بين (19-24 سنة) أكثر فئة حضورا في هذه الدراسة بنسبة (38%) تليها الفئة العمرية من (25 إلى 30) بنسبة قدرت (31%) لتأتي بعدها الفئة العمرية (أقل من 18) بنسبة ب(23%) ثم تأتي الفئة العمرية (أكثر من 30 سنة) بنسبة (8%) .



الشكل رقم (28) يمثل قرص بياني لسن أفراد العينة

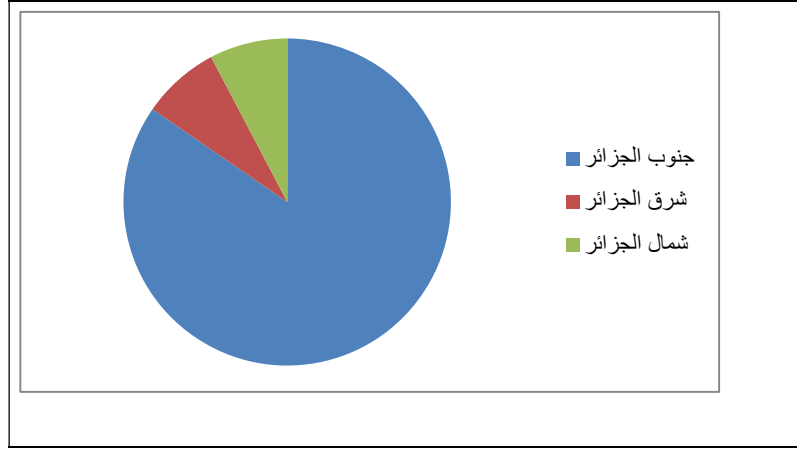
3. مكان الإقامة:

الجدول رقم (30) يبين مكان إقامة أفراد العينة:

مكان الإقامة	التكرار	النسبة %
جنوب الجزائر	11	84
شرق الجزائر	01	8
شمال الجزائر	01	8
غرب الجزائر	0	0
المجموع	13	100

المصدر: من إعداد الباحثتان

يوضح الجدول أعلاه رقم (29) أن جنوب الجزائر من أكثر الولايات حضوراً في هذه الدراسة بنسبة (84%) ثم تليها كل من شرق الجزائر وشمال الجزائر بنسبة بلغت (8%) .



الشكل رقم (29) يمثل قرص بياني لمكان إقامة أفراد العينة

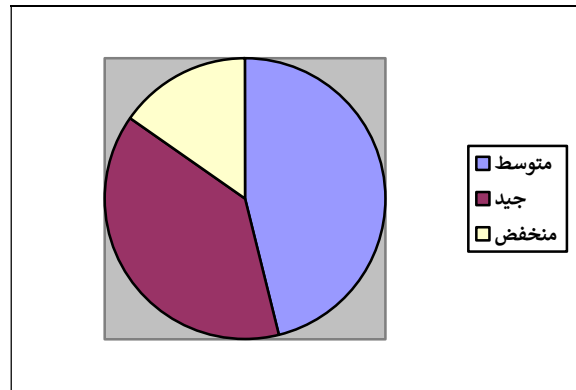
4. المستوى الإقتصادي:

الجدول رقم (31) يبين المستوى الإقتصادي لأفراد العينة:

النسبة %	التكرار	المستوى الإقتصادي
46	06	متوسط
39	05	جيد
15	02	منخفض
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان

يوضح الجدول أعلاه رقم (31) أن أفراد العينة ذو المستوى الإقتصادي المتوسط هم أكثر الفئة حضورا في الدراسة بنسبة (46%) لتليها فئة المستوى الإقتصادي الجيد بنسبة بلغت (39%) وتأتي بعدها فئة المستوى الإقتصادي المنخفض بنسبة (15%).



الشكل رقم (30) يمثل قرص بياني للمستوى الإقتصادي لأفراد العينة

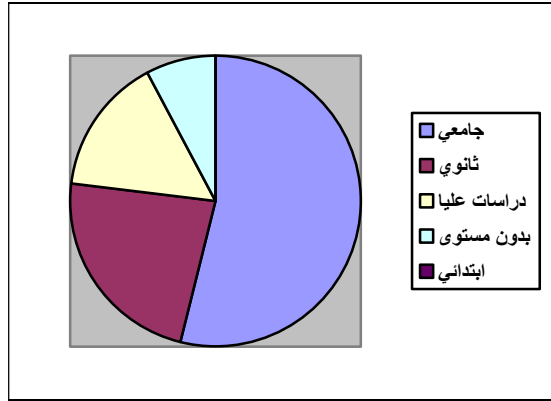
5. المستوى التعليمي:

الجدول رقم (32) يبين المستوى التعليمي أفراد العينة:

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
54	07	جامعي
23	03	ثانوي
15	02	دراسات عليا
8	01	بدون مستوى
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان

يتبين من خلال الجدول أعلاه رقم (31) أن أفراد العينة ذو المستوى التعليمي الجامعي هم أكثر حضورا في الدراسة بنسبة (54%) يليها أفراد العينة ذو المستوى التعليمي الثانوي بنسبة بلغت (23%) ثم نجد بعدها أفراد العينة ذو المستوى التعليمي دراسات عليا بنسبة قدرت ب(15%) ونجد في آخر أفراد العينة بدون مستوى بنسبة (8%) .



الشكل رقم (31) يمثل قرص بياني للمستوى التعليمي لأفراد العينة

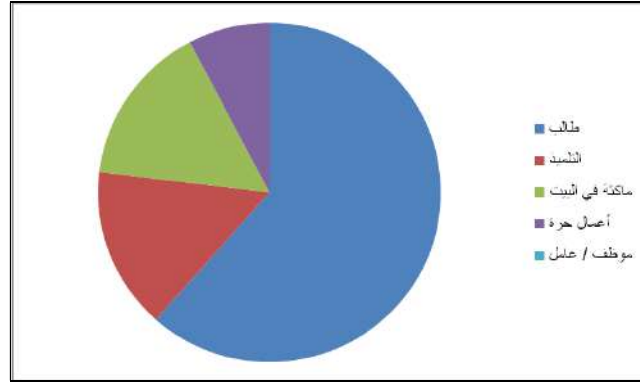
6. الصفة المهنية:

الجدول رقم (33) يبين الصفة المهنية لأفراد العينة:

النسبة %	التكرار	الصفة المهنية
62	8	طالب
15	2	التلميذ
15	2	ماكثة في البيت
8	1	أعمال حرة
0	0	موظف / عامل
100	13	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان

في الجدول أعلاه رقم (32) يتضح أن الطلبة هم أكثر الفئات تعرض للجريمة الإلكترونية في هذه الدراسة بنسبة (62%) تليها صفة التلميذ وصفة ماكثة في البيت بنسبة بلغت (15%) ثم صفة أعمال الحرة بنسبة (8%).



الشكل رقم (32) يمثل قرص بياني للصفة المهنية لأفراد العينة

جدول رقم (34) يبين المقابلات التي قامت بها الباحثان مع أفراد العينة:

الاطار الميداني

رقم المفردة	تاريخ المقابلة	توقيت المقابلة	موقع المقابلة	أقوال أفراد العينة
01	2023/04/23	على الساعة 10:30 صباحا	المسنجر	<p>عند وقوعي في جريمة القرصنة تأكدت من أن هذا العالم الافتراضي يحتوي على أشخاص سيئين جدا .</p> <p>قررت بعد تخطي هذه الصدمة أن أعيش العزلة في هذه المواقع أي عدم التحدث وقبول طلبات الصداقة من أشخاص لا أعرفهم .</p> <p>لم أكن أنا من فتحت حساب الفيس بوك الخاص بي ولا أحسن استعمال كل ما يتواجد فيه، فأنا أستخدمه فقط للتصفح ومعرفة الأخبار .</p> <p>لا أستطيع أن أخفي شيء عن عائلتي لأنني أخاف أن يعلموا من شخص آخر .</p> <p>بصعوبة ما استطعت الحديث مع والدتي في الموضوع فقد كنت من قبل أنفذ كل ما يطلبونه مني حتى اذا تطلب الأمر أن أسرق لعائلتي النقود وذهب أمي .</p>
02	2023/04/23	على الساعة 14:00 زوالا	الواتساب	<p>تعرضت لقرصنة حسابي بسبب إفصاحي بمعلومات الشخصية في هذا المجتمع الافتراضي .</p> <p>لقد تأذت نفسياتي خاصة بعد الخروج للمجتمع فالكل يرمي علي كلمات ساخطة دون فهم القضية وكوني وجهت القضية للعدالة فقد طلب مني عدم اعطاء معلومات للغير حتى تنتهي القضية فخلال هذه الفترة فضلت الإنعزال لأنني تأذيت بما فيه الكفاية .</p> <p>من شدة عدم اهتمامي بهذا الأمر نسيت كلمة السر ولم أكن أتوقع أن أحد سيخترق حسابي .</p> <p>قائمة أصدقائي خالية من أشخاص لا أعرفهم .</p>
03	2023/04/25	على الساعة 10:30 صباحا	ايميل	<p>الجريمة الإلكترونية شبح طاردني لشهور لم يكن الأمر سهلا لتخطي تلك الصدمة تعرضت لإبتزاز من قبل شخص الذي كنت سؤقاسمه الحياة .</p> <p>هددني بنشر صوري</p> <p>لكن تعلمت من هذه الجريمة أن أواجه المشكل</p>

الاطار الميداني

حتى وإن كنت خائفة . لم أقم بالتبليغ مباشرة لأن اعتقدت أن احدي صديقاتي تقوم بالمزح معي لم أتوقع أن الشخص الذي كنت سؤقاسمه الحياة أصبح يهددني بصوري .				
أصبت بخيبة أمل كبيرة وشعرت أنني انسان مغفل . لم أفكر للحظة أن الشخص الذي وثقت به وأرسلت له مبلغا كبيرا من المال قد غدر بي. قمت بالنتقاط لقطه شاشة على محادثتنا عندي شعوري بعدم ارتياح للشخص الذي أتواصل معه .	المسنجر	على الساعة 14:00 زوالا	2023/04/25	04
تعرضت لإحتيال رغم أنني كنت حارصا على توعية الناس بعدم الثقة في كل ما نراه في الفيس بوك والمنصات الاجتماعية عامة. قررت بعد هذه الجريمة أن أعتزل الفيس بوك خوفا من أن أقع مرة أخرى في هذا المشكل شعرت بأنتي مغفل وثقت في غريب وأرسلت له ستة آلاف دينار جزائري	فايبر	على الساعة 11:00 صباحا	2023/04/26	05
مشكلة الجميع وخاصة المراهقين هو الثقة في أشخاص مجهولين . تشويه سمعة جريمة خطيرة جدا خاصة في مجتمعنا المحافظ ، حسب رأي أن مرتكبي هذه الجريمة هم أقرب الأشخاص لنا لهذا ينبغي الحرص على كتم أمورنا الشخصية على الجميع لأنقن استعماله وأرى أنه يأخذ مساحة ولا يقوم بعمله . حريتي تنتهي عند بداية حرية الآخرين. اعتمدت الخصوصية هروبا من المشاكل لأن هناك أفراد يراقبونني ويريدون تخريب أسرتي .	الواتساب	على الساعة 15:00	2023/04/26	06
ندمت على تسرعي في التعامل مع أشخاص يجلسون وراء شاشة هواتفهم ويقومون ببيع الأحلام للناس . بعدهما جلست مع نفسي قررت أن أترك الجهات	المسنجر	على الساعة 11:00	2023/04/28	07

الاطار الميداني

الأمنية تتصرف لأن خطئي الوحيد هو تحويل مبلغ قدره سبعون ألف دينار جزائري للمجرم دون أن أسأل من تعاملوا معه من قبل .				
تأزمت حالة النفسية ورغبت في الإنتحار . ابتزني بنشر صوري بعد ما انتهت علاقتي به . تعلمت أن الثقة لا تمنح لأي شخص مهما كانت صفته بالإضافة إلى عدم مشاركة خصوصيتي مع الجميع فجعل الجميع مدركا لنقاط ضعفك شيء سيء جدا . الخطأ أنا من ارتكبته لأنه ليس من المعقول أن أقدم كلمة السر الخاصة بي لإنسان جمعي به الفضاء الأزرق هو واقع افتراضي لا يجب أن أقدم معلوماتي الشخصية فيه .	تليغرام	على الساعة 13:00 زوالا	2023/04/28	08
هو واقع افتراضي لا يجب أن أفصح عن معلوماتي الحقيقية فيه . لقد جعلتني هذه الجريمة أصاب بنوبة من القلق ودخلت في صدمة . كل محيطي يدركون جيدا خطورة هذه الظاهرة الإجرامية لأننا في زمن طغت التكنولوجيا عليه فلا أظن أن هناك من لا يدرك بأنه معرض ليكون كضحية .	تليغرام	على الساعة 9:00 صباحا	2023/05/01	09
صدمة أنني خسرت كل ما أملك من أجل المشروع ثم تم الاحتيال علي لم أستطع أن أتقبل الأمر تعلمت أن لا أتعامل مع les boutiques en ligne عن طريق إرسال المبلغ قبل أن تصلني سلعتي لأننا لا ندري مع أي نوع نحن بصدى التعامل ترعجني les notifications التي تصلوني بإستمرار و أرى أنه يبطن من عمل جهازي	فايبر	على الساعة 13:00 زوالا	2023/05/01	10
بعد تجاوزي للصدمة قررت أن أحذر جميع المستخدمين من تعامل مع صفحات الفيسبوكية التي توهمهم بأنهم بإمكانهم أن يرسلوهم للدراسة	تليغرام	على الساعة 9:30 صباحا	2023/05/04	11

الاطار الميداني

<p>في دول أخرى . خيبة الأمل التي تعرضت لها وأحلام التي تحطمت جعلتني ألغي كلمة فيس بوك من حياتي إن شاء الله ستكون آخر مرة أقع فيها ضحية لجريمة الكترونية. أنا من أخطئت التعامل فحماسي للهجرة من البلد دفعني لتسريع الأمور ، فيها خير إن شاء الله .</p>				
<p>ندمت على الثقة والأمان الذي منحتة لأشخاص استهزؤا بي .</p>	<p>مسنجر</p>	<p>على الساعة 16:00 مساء</p>	<p>2023/05/04</p>	<p>12</p>
<p>تم استغلالي من طرف سيدة من بلاد أخرى تعرفت عليها عبر الفيس بوك وجعلتني أثق فيها لدرجة أنني أفشيت بجميع الأمور التي تخصوني (تصوير بطاقة تعريف، الصك البريدي) بحيث كانت تغريني بالأحلام التي سأعيشها عندما أصبح أحد عمال في مشروعها (قراتي الأمان) لكن كانت ستدخلوني مشاكل أكبر من عمري لكن حمدلله أقوم بالتعليق على المنشورات في حالة ما صادفني منشور يتضمن ماكنت أتحدث فيه مع صديقاتي mentionné. لحد الساعة لم أتقبل التهمة التي وجهت لي وأصبحت مراقبا من قبل الدرك الوطني بسبب الوثوق في مجهول .</p>	<p>واتساب</p>	<p>على الساعة 10:00 صباحا</p>	<p>2023/05/06</p>	<p>13</p>

ب / إستخلاص النتائج العامة للدراسة ومناقشتها:

توصل جهد تحليل الباحثان لتسجيل النتائج التالية:

- بالنسبة لمحور عادات و أنماط إستخدام "الفييس بوك" فإن معظم أفراد العينة يستخدمونه بشكل كثيف أي أكثر من 3 ساعات في اليوم (69%)، بينما يستخدموه البعض من أفراد العينة بنسبة أقل أي من ساعتين إلى 3 ساعات (23%)، وهناك من أفراد العينة من يستخدموه أقل من ساعة بنسبة بلغت (8%) .

-يفتح كل أفراد العينة حساباتهم عبر الفيس بوك عن طريق هاتفهم الشخصي (100%) .

- لا يجدد معظم أفراد العينة كلمة السر الخاصة بحساباتهم دوريا بنسبة قدرت (77%)، بينما نجد البعض المتبقي من أفراد العينة يجدد كلمة السر الخاصة بحسابهم (23%) .

- جل أفراد العينة لا يملكون برنامج مضادا للفيروسات الإلكترونية بنسبة (100%) .

- يفضل أفراد العينة عند تصفحهم للفيس بوك القيام بمجموعة من الأفعال التعليق على منشورات الغرباء والتفاعل مع أشخاص ليسوا من أصدقائهم (38%)، تليها التفاعل مع غير الأصدقاء يتجاوز للمراسلات عبر المحادثات الخاصة (30%) ثم قبول طلبات الصداقة من أشخاص لا تعرفهم بإختلاف جنسهم بنسبة (30%) تليها تبادل وفتح الروابط التي تجدها أو ترسل لك دون التحقق منها (15%) .

- وبالنسبة لمحور أشكال وخصائص الجريمة الإلكترونية من وجهة نظر الضحايا فإن أغلب الضحايا تعرضوا لجريمة الإحتيال (54%) ثم الأفراد اللذين تعرضوا إلى ابتزاز و قرصنة حساب بنسبة بلغت (15%) تليها الأفراد اللذين تعرضوا إلى تشويه سمعة وسرقة معلومات و تجسس (8%) .

- وقع أغلب أفراد العينة مرة واحد كضحية لجريمة إلكترونية بنسبة (62%) أما باقي أفراد العينة فقد توزعوا على الشكل التالي هناك من وقع مرتين كضحية بنسبة (23%) تليها من وقعوا ثلاث مرات كضحية لجريمة إلكترونية بنسبة قدرت (8%) .

- من خصائص الجريمة الإلكترونية حسب رأي أفراد العينة هو جريمة لا تتقيد بمكان أو زمان محددين .

- من الأخطاء التي يعتقد أفراد العينة أنهم ارتكبوها وجعلتهم ضحية للجريمة الإلكترونية هو ثقتهم في أشخاص مجهولين بنسبة(69%) بالإضافة إلى قبول طلبات الصداقة من أشخاص مجهولين بنسبة بلغت (31%) .

- بالنسبة لمحور العلاقة بين كشف المستخدمين عبر الفيس بوك لهويتهم وبين وقوعهم كضحايا للجريمة الإلكترونية فإن أغلب أفراد العينة لا يعتمدون الخصوصية في صفحتهم الشخصية عبر الفيس بوك بنسبة (54%) فيما يعتمد البعض الآخر على الخصوصية في حساباتهم بنسبة (46%) .

الاطار الميداني

- يصرح أغلب أفراد العينة بمعلوماتهم الحقيقية عبر الفيس بوك بنسبة (54%) بينما يفضل البعض الآخر عدم التصريح بمعلوماتهم (46%).
- من المعلومات الشخصية التي يصرح بها أفراد العينة تاريخ الميلاد ومكانه (53%)، الجنس (46%).
- مكان الإقامة (38%)، صورتك الشخصية (30%)، المستوى التعليمي (30%)، قائمة أصدقائك (23%)، حالتك العائلية (23%)، جهات العمل (15%)، صلة القرابة مع أصدقائك (8%).
- يستخدم أغلب أفراد العينة اسمهم الحقيقي عبر الفيس بوك بنسبة (62%)، في مقابل يستخدم البعض الآخر أسمائهم الافتراضية بنسبة (38%).
- تدل معظم الأسماء التي يستخدموها أفراد العينة عبر الفيس بوك على أسمائهم وألقابهم الحقيقية بنسبة (53%) تليها دلالة مختصر لأسمائهم و ألقابهم الحقيقية بنسبة (8%) ثم الأفراد الذين تدل أسمائهم على اسم مبتكر غير موجود في الواقع بنسبة (8%).
- بالنسبة لمحور الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عن الجرائم الإلكترونية على مستخدمي الفيس بوك، فإن الشعور الذي إنتاب أفراد العينة عند معرفتهم أنهم وقعوا في جريمة إلكترونية هو خوف و قلق وخيبة الأمل (92%) ، في مقابل هناك من لم يشعر بشئ (8%).
- من الأفكار التي جالت ذهن أفراد العينة بعد الواقعة عدم الوثوق في أشخاص مجهولين (46%) تليها الذهاب للجهات الأمنية (31%) ثم الوقوع في مشكلة مع أسرهم (23%).
- نظرت أفراد العينة لموقع الفيس بوك بعد وقوعهم كضحايا أنه موقع يسبب المشاكل بنسبة (38%) وهناك من لم تتغير نظرت له (38%) فيما ينظر البعض له على أنه موقع تنعدم فيه الثقة (23%).
- أصبح أغلب أفراد العينة لا يتقون في الأشخاص الذين يتواصلون معهم عبر الفيس بوك بنسبة (69%)، بينما هناك من أفراد العينة من يتقون في أشخاص الذين يتواصلون معهم عبر الفيس بوك (31%).
- أصبحت الحالة النفسية لأغلب أفراد العينة حالة احباط بنسبة (46%)، ثم تليها حالة الإكتئاب (31%) ثم حالة من الخوف الشديد (23%).
-
- كان موقف أغلب مجتمعات أفراد العينة بعد تعرضهم لجريمة إلكترونية هو أنهم لم يتخذوا موقفا بنسبة (38%) يليها المجتمع الذي أخذ نظرة سيئة دون فهم القضية (31%) وهناك من المجتمعات من ساندتهم حتى النهاية بنسبة (31%).

الاطار الميداني

- يملك محيط البعض من أفراد العينة وعيا يقدر ب 80% بنسبة (38%) ثم يليها المحيط الذي يمتلك وعي يتراوح بين 30- 60 % بنسبة(31%)، ثم محيط أفراد العينة الذي يتراوح بين 20%- 15% بنسبة (15%)، بينما نجد هناك من محيط أفراد العينة الباقين من لا يمتلكون وعيا بنسبة (15%) .

- بالنسبة لمحور الإجراءات البعدية التي قام بها الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية، فإن أغلب الضحايا قاموا بالتبليغ بعد مدة من تعرضهم لجريمة إلكترونية بنسبة (54%) ثم الأفراد اللذين بلغوا فوراً بنسبة (23%) يليها الأفراد اللذين لم يبلغوا أبداً بنسبة (23%) .

- الجهات التي بلغها أفراد العينة عند وقوعهم كضحية لجريمة إلكترونية هم الجهات الأمنية وأسرههم بنفس النسبة والتي قدرت ب(31%) ثم أفراد الذين لم يبلغوا أحداً بنسبة(23%) يليها الأفراد اللذين بلغوا لأصدقائهم (15%) .

- قرر أغلب أفراد العينة التقليل من استخدامهم للفييس بوك والتقليل من تواصلهم بنسبة (54%) ثم أفراد اللذين قرروا المحافظة على نفس درجة استخدامهم للفييس بوك (23%) يليها أفراد الذين قرروا زيادة في استخدام الفييس بوك وتغيير حسابهم لحساب جديد (15%) ثم أفراد الذين قرروا اعتزال الفييس بوك و غلق حساباتهم للأبد بنسبة (8%) .

ت / إستخلاص النتائج حسب تساؤلات الدراسة ومناقشتها:

- أولا: الإجابة على التساؤل الأول: ما أنماط وعادات استخدام منصة الفيس بوك من قبل أفراد العينة التي أدت بهم للوقوع كضحايا للجريمة الإلكترونية ؟

لقد تبين من خلال المحور الأول للمقابلة أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك أكثر من ثلاث ساعات في اليوم مما يدل على مواكبة أفراد العينة للتطور التكنولوجي الحاصل وكذا إلى رغبتهم في التواصل مع أصدقائهم واطلاع الدائم على الأخبار ومعرفة كل جديد يحصل في العالم بالإعتبار أنه من الوسائط الجديدة التي حلت محل الإعلام التقليدي . فهذا الموقع سهل الحياة اليومية خاصة للأفراد الذين أصبحوا يعتبرونه مصدرا لرزقهم بحيث أنقذ الكثير من شبج البطالة، وقد تحصل الهاتف الشخصي لأفراد العينة على المرتبة الأولى من حيث الجهاز الذي يتم من خلاله فتح موقع الفيس بوك فهذا راجع إلى أنه جهاز عملي يتوفر على التطبيق الذي يمكنهم من حفظ بياناتهم الشخصية عند فتحه لأول مرة، ومن أكثر الأفعال التي يقوم بها أفراد العينة عند تصفحهم للفيس بوك هو التعليق على منشورات الغرباء والتفاعل مع أشخاص ليسوا من أصدقائهم مما يبين رغبة أفراد العينة في تكوين علاقات إجتماعية في هذا الفضاء وإلى اهتمامهم بما يقدم من محتوى في هذا الفضاء الافتراضي .

- ثانيا: الإجابة على التساؤل الثاني: ماهي أهم أشكال الجريمة الإلكترونية التي قد يتعرض لها مستخدمو الفيس بوك؟

من خلال تحليل بيانات أفراد العينة يتضح أن أغلبهم قد وقعوا في جريمة الإحتيال مما يوضح أن الأفراد يتجاوبون مع مخرجات التكنولوجيا وأنهم يهتمون بموضوع التجارة الإلكترونية ويتقنون في التجار الذين يعرضون منتجاتهم في هذا الموقع، فقد توصلت الباحثتان إلى أن من خصائص الجريمة الإلكترونية هو أنها جريمة لا تتقيد بزمان ومكان محددين، ومن أكثر الأخطاء التي ارتكبتها أفراد العينة والتي جعلتهم ضحية للجريمة الإلكترونية هو ثقتهم في أشخاص مجهولين هذا ما يبين لنا أن أفراد العينة قد تعاملوا مباشرة مع هؤلاء المحتالين دون التأكد من هويتهم وما مدى مصداقيتهم .

- ثالثا: الإجابة على التساؤل الثالث: هل هناك علاقة بين كشف المستخدمين عبر الفيس بوك لهويتهم وبين وقوعهم كضحايا للجريمة الإلكترونية؟

باستناد إلى إجابات أفراد العينة نستخلص أن أغلب أفراد العينة لا يعتمدون الخصوصية في صفحاتهم الشخصية عبر الفيس بوك مما يدل على عدم تحفظهم و إخفائهم لمعلوماتهم عبر صفحاتهم،

بحيث أن أكثرهم يصرح بمعلوماته الحقيقية دون الخوف من وقوعهم في جريمة إلكترونية وما يزيد تأكيد هذا هو استخدامهم لأسمائهم الحقيقية كإسم لحسابهم .

رابعاً: الإجابة على التساؤل الرابع: ما الأثار النفسية والإجتماعية المترتبة عن الجرائم الإلكترونية على مستخدمي الفيس بوك ؟

بالرجوع إلى بيانات أفراد العينة يتضح أن جل أفراد العينة قد انتابهم الشعور بالخوف والقلق وخيبة الأمل عند معرفتهم أنهم وقعوا في جريمة إلكترونية وهذا راجع إلى عدم انتظارهم لهذه النتيجة ومرورهم بحالة من الإضطراب بسبب شعورهم بالإستغلال من طرف المجرم، بالرغم من هذا إلا أن هناك من أفراد العينة من لم تتغير نظرتهم لموقع الفيس بوك معتبرينه موقع إذا أحسنت استغلاله فهو جيد وإذا أسئت استخدامه فهو سيئ فمعظم أفراد العينة أصبحوا لا يثقون في الأشخاص الذين يتواصلون معهم عبر الفيس بوك بحيث أن تعرضهم للجريمة الإلكترونية في المرة الأولى جعلهم يخافون من منح الثقة مرة أخرى للأشخاص في هذا الموقع . لم يتخذ مجتمع أغلب أفراد العينة موقفاً اتجاههم بعد تعرضهم لجريمة إلكترونية لأن أفراد العينة فضلوا كتمان الأمر وتركه بينهم وبين ذواتهم، وقد تبين أن محيط أغلب أفراد العينة يملكون وعي بأضرار الجريمة الإلكترونية مما يدل على اطلاعهم على هذا الموضوع وحرصهم إلى تجنبه قدر المستطاع .

- خامساً: الإجابة على السؤال الخامس: ماهي الإجراءات البعدية التي قام بها الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية؟

يتبين من خلال ما قدمه أفراد العينة من إجابات أن أغلب أفراد العينة بلغوا بعد مدة من تعرضهم للجريمة الإلكترونية وهذا راجع إلى ترددهم وخوفهم مما سيقعون فيه بعد التبليغ بالإضافة إلى محاولة الوصول إلى حل دون تدخل أطراف أخرى، بحيث فضل أغلبهم اللجوء إلى أسرهم والجهات الأمنية لحل هذه المشكلة مما يدل على أنهم يفضلون ترك القانون يأخذ مجراه، فبعد تخطي أفراد العينة لهذه الجريمة اختار أكثرهم التقليل من استخدام الفيس بوك والتقليل من تواصلهم ظن منهم أنه الحل الأمثل لتفادي الوقوع في الجريمة الإلكترونية . ونرى أن معظم أفراد العينة أصبحوا حرصين على الصيانة الأمنية لحساباتهم بعد تلك الجريمة مما يدل على أنهم أصبحوا واعون بأخطارها .

خاتمة

الخاتمة:

من خلال المعطيات السابقة حاولت الباحثتان دراسة ظاهرة تجليات الجريمة الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية وبالتحديد الفيس بوك للتعرف على الأثر الذي تزرعه في نفوس ومجتمع الضحايا فهذه الظاهرة الاجتماعية فرضت ذاتها على الباحثين في مجال الإعلام والاتصال للتوصل الى أسباب التي دفعت الفرد لإلحاق الأذى بأخيه .

للقيام بهذه الدراسة تطلب على الباحثتان تحديد الهدف لتعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للجريمة الإلكترونية على مستخدمي الفيس بوك وتجلياتها عبر المنصات الاجتماعية . ، فقد ظهر ذلك من خلال تحليل الإجابات التي تحصلنا عليها عن طريق أداة المقابلة التي كانت مع مجموعة من ضحايا الجريمة الإلكترونية عبر الفيس بوك .

بالرغم من صعوبة الوصول إلى أفراد العينة نظرا لتكتم وخوف الأفراد من التصريح بوقوعهم كضحايا لهكذا جرائم، بالإضافة بعد المسافة بين الباحثتان و البعض من أفراد العينة إلا أننا استطعنا الحصول على المعلومات اعتمادا على المنهج المسحي الذي أفادنا في وصف الظاهرة وصفا دقيقا . وبالإضافة إلى صعوبة التي واجهتنا في التقصي عن المعلومات من أفراد العينة وصعوبة اقناعهم بالتعاون معنا للقيام بهذه الدراسة نظرا لحساسية الموضوع . إلا أننا تمكنا من التوصل إلى معلومات ذات قيمة فيما يخص دراستنا .

وقد توصلت الباحثتان إلى أن لموقع الفيس بوك مساهمة في نشر مختلف أشكال الجريمة الإلكترونية والتي بدورها تأثر على الجانب النفسي والاجتماعي للهؤلاء الضحايا . وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة لإستكشاف مساهمة هذه المواقع وبالأخص الفيس بوك في نشر مختلف أشكال الجريمة الإلكترونية والتي تترك آثار نفسية واجتماعية على الضحايا ممهدين السبيل لباحثين آخرين للوصول إلى نتائج أعمق مما توصلت إليه هذه الدراسة .

المراجع

قائمة المراجع:

I. الكتب باللغة العربية:

- 1- المحمودي، محمد سرحان علي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، 2015.
- 2- المشهداني، سعد سلمان، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2019
- 3- اسماعيلي يامنة، قشوش صابر. علم النفس الجنائي، ط1. دار اليازوري العلمية. 2022 .
- 4- العزاوي، عبد الرحمن حسين، أصول البحث العلمي، ط1، دار الخليج للصحافة والنشر، عمان، 2015 .
- 5- دشلي، كمال. منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية. 2016 .
- 6- لطفي، خالد حسن أحمد. الدليل الرقمي ودوره في اثبات الجريمة المعلوماتية، ط1. دار الفكر الجامعي الإسكندرية، 2019 .
- 7- مجمع البحوث والدراسات. الجريمة الإلكترونية في المجمع الخليجي وكيفية مواجهتها، اكااديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، سلطنة عمان، 2012 .
- 8- نواصرية، حميدة. المجتمع الافتراضي وبناء المعاني، ط1، دار الخيال، الجزائر، 2021 .
- 9- نرمين، علاء الدين. إدارة استراتيجيات تواصل المنظمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ط1. العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2020 .
- 10- عيشور نادية، العقيلي الأزهر، كوسة بوجمعة، عوارم مهدي، سفاري لبنى، بلخيري مراد، مشتة مريم. منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، مؤسسة حسين راس الجبل، الجزائر، 2017 .
- 11- قميحة، حسان أحمد. الفيس بوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة، مصر، 2017 .

II. الكتب باللغة الأجنبية:

- 1- Andrejs vilks, cybercrime and sexual exploitation of children in e-environment in the context of strengthening urban and rural security, SHS web of conference68 ;01010(2019), souiety. Health.welf.are.2018.
- 2- Cyber crime and its classification, chapter II:
<https://www.bbau.ac.in/dept/Law/TM/1.pdf>

III. المذكرات والرسائل العلمية:

- 1- بوزيد، ملاك. ثقافة الأمن المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر منشورة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020/2019 .
- 2- بلباله، مرزاقه. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، مذكرة ماستر منشورة. جامعة بسكرة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019/2018 .

- 3- بريش مريم، بالحوت ياسمين. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين-الغيس بوك-، مذكو ماستر منشورة. جامعة اكلي ومحنو والحاج: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019/2018 .
- 4- واجعوط ، سعاد. حقوق الضحية امام المحكمة الجنائية الدولية، مذكرة ماجستير منشورة. جامعة الجزائر: كلية الحقوق، 2013/2012 .
- 5- زروق، فاروق. تأثير استخدام المواقع الافتراضية على الهوية لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماستر منشورة. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2017/2016 .
- 6- حميش نورية، حميدي خيرة. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الاسري موقع الغيس بوك نموذجاً، مذكرة ماستر منشورة. جامعة عبد الحميد بن باديس: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2018/2017 .
- 7- مباركي، منال. أشكال الجريمة الإلكترونية المرتكبة عبر الغيس بوك، مذكرة ماستر منشورة. جامعة العربي بن مهيدى: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2018/2017 .
- 8- نورمان، مريم ناريمان. تمثلات المرأة لذاتها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، أطروحة دكتوراه منشورة. جامعة باتنة: كلية العلوم الإنسانية، 2018/2017 .
- 9- عبد الفتاح، محمد هشام صلاح. جريمة الإحتيال، مذكرة ماجستير منشورة. جامعة النجاح الوطنية: كلية الدراسات العليا، 2008 .
- 10- عساسي، أمال. إثنوغرافيا مستخدمى الغيس بوك فى المجتمع الجزائري، مذكرة ماجستير منشورة. جامعة باتنة1: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015/2014 .
- 11- فاريش رشيدة، نورة قاوش. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي فى إنتشار الجريمة الإلكترونية فى وسط المراهقين، مذكرة ماستر منشورة. جامعة اكلي محنو والحاج البويرة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2018/2017 .
- 12- شماخي، خديجة. تأثير برامج الفتاوى الدينية على المرأة الجزائرية، مذكرة ماستر منشورة. جامعة محمد خيضر بسكرة: كلية العلوم الغنسانية والاجتماعية، 2019/2018 .
- 13- تومي، فضيلة. التفاعلية ووسائلها فى التلفزيون الجزائري البرامج والموضوعاتية نموذجاً، مذكرة ماجستير منشورة. جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر: كلية العلوم السياسية والإعلام، 2008/2007 .

IV. المجلات العلمية والدوريات:

1- المايل عبد السلام محمد، الشريجي عادل محمد، قابوسة علي. "الجريمة الإلكترونية في الفضاء الإلكتروني(المفهوم-الأسباب-سبل المكافحة مع التعرض لحالة ليبيا)". مجلة الآفاق للبحوث والدراسات السداسية، العدد4 (جوان 2019):255، متاحة على الرابط :

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/665/2/2/125980>.

2- القحطاني بنت أحمد راوية، الضحيان بن ضحيان سعود."النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية".مجلة كلية الخدمات الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد20: 451، متاحة على الرابط:

https://sciences.univeyes.net/journals/jfss_journal/article_117929_0377bcac0f304870212d4b6b76bb8771.pdf.

3- الخثعمي، مها بنت دخيل الله."مستوى الوعي بقضايا امن المعلومات لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد47(ربيع الآخر 1439): 397. متاحة على الرابط:

<file:///C:/Users/hp/Downloads/azzeddine,+47-6.pdf>.

4- سلامي، لحضر."ضحايا الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي-الفييس بوك أنموذجا-". مجلة دراسات في سيكولوجية الإنحرف، العدد1(2021):213. متاحة على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/704/6/1/157229>.

5- شحاته، أحمد."مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإنعكاساتها النفسية والاجتماعية على الشباب". مجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد31(2020): 591. متاحة على الرابط:

https://jkom.journals.ekb.eg/article_148302_b701c5d11cf3d39393bfff1b94ad5d4eb.pdf.

V. الملتقيات:

1- البداينة موسى زياب: الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحولت الإقليمية والدولية، ورقة علمية بعنوان "الجرائم الإلكترونية المفهوم والأسباب"، كلية العلوم الإستراتيجية عمان المنعقد بتاريخ 2-2014/9/4 .

VI. المواقع الإلكترونية :

1- محمد الأمين ، خلل في تطبيق فيس بوك يؤدي لإرسال طلبات الصداقة بمجرد دخولك إلى حساب أي شخص ، اليوم السابع ، 12 ماي 2023، متاحة على الرابط :

<https://www.youm7.com/story/2023/5/12/%D8%AE%D9%84%D9%84-%D9%81%D9%89-%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82-%D9%81%D9%8A%D8%B3-%D8%A8%D9%88%D9%83-%D9%8A%D8%A4%D8%AF%D9%89->

قائمة المراجع

%D9%84%D8%A5%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84-
%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AA-
%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AF%D8%A7%D9%82%D8%A9-
%D8%A8%D9%85%D8%AC%D8%B1%D8%AF/6178034 . على 18-05-2023 ،
الساعة 03:30 .

2- محمود هاني، عدد مستخدمي الانترنت في العالم سنة 2023، أبو عمر التقنية ببساطة، 5
أغسطس 2021، متاحة على الرابط :

3- <https://abuomar.ae/2021/08/05/%D8%B9%D8%AF%D8%AF-%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%85%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-2021>

الملاحق

ملحق 01: إستمارة المقابلة

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال



المستوى: الثانية ماستر LMD
التخصص: اتصال جماهيري ووسائل جديدة
مشروع مقابلة لقياس:

تجليات الجريمة الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية وأثارها النفسية والاجتماعية على المستخدمين

دراسة استكشافية على عينة من ضحايا الجريمة الإلكترونية عبر الفيسبوك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ضمن متطلبات إجراء دراسة استكشافية أكاديمية للحصول على شهادة الماستر الأكاديمي IMD في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري ووسائل جديدة: بعنوان " تجليات الجريمة الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية وأثارها النفسية والاجتماعية على المستخدمين".
يطيب لنا أن نضع بين أيديكم مشروع مقابلة موجهة لعينة من ضحايا الجريمة الإلكترونية عبر الفيسبوك لقياس تجليات الجريمة وكذا الآثار النفسية و الاجتماعية عليهم،
ونظرا لخبرتكم العلمية والعملية فإنه يشرفنا مساهمتكم في تحكيم أسئلة هذه المقابلة، وذلك من خلال تفضلكم بقراءتها وإبداء الرأي بمدى مناسبتها لموضوع الدراسة، نرجو أن نستفيد من ملاحظتكم.
مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم.

تحت إشراف :

د. أمال عساسي

الطلبة:

إلهام بوذراع

ريان صوالح

السنة الجامعية: 2023/2022

كمعطيات تستعينون بها في التحكيم:

التساؤل المحوري للدراسة :

✓ ما الآثار النفسية والاجتماعية للجريمة الإلكترونية على مستخدمي الفيس بوك وما تجلياتها عبر المنصات الاجتماعية؟
بالنسبة للتساؤلات الفرعية فقد تم اعتماد الوقوع كضحية للجريمة الإلكترونية كمؤشر في تقسيمها، حيث تم تقسيمها إلى:

1. مرحلة ما قبل وقوع المبحوث في شباك الجريمة الإلكترونية .
2. مرحلة أثناء الوقوع كضحية في الجريمة الإلكترونية والوعي بذلك .
3. مرحلة ما بعد الوقوع كضحية للجريمة الإلكترونية وما ترتب عنها من انعكاسات نفسية واجتماعية على الفرد.

التساؤلات الفرعية للدراسة:

- 1- ما هي أهم أشكال الجريمة الإلكترونية التي قد يتعرض لها مستخدمو الفيسبوك؟
- 2- ما أنماط وعادات استخدام منصة الفيسبوك من قبل المبحوثين التي أدت بهم للوقوع كضحايا للجريمة الإلكترونية؟
- 3- هل هناك علاقة بين كشف المستخدمين عبر الفيسبوك لهويتهم وبين وقوعهم كضحايا للجريمة الإلكترونية؟
- 4- ما الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عن الجرائم الإلكترونية على مستخدمي الفيسبوك؟
- 5- ما هي الإجراءات البعدية التي قام بها الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية؟

المحور الأول: أشكال وخصائص الجريمة الإلكترونية من وجهة نظر الضحايا:

1. ما نوع الجريمة الإلكترونية التي وقعت ضحيتها؟

- إبتزاز تشويه سمعة سرقة معلومات وتجسس احتيال
تحرش جنسي/ إرسال رسائل إباحية تحرش غرضه تخويف وتهديد فيروسات
خداع تسويقي قرصنة حساب/برامج سرقة أموال(بيع إلكتروني/التسويق الشبكي)

أخرى إن أمكن ذكرها:.....

2. ماهو عدد المرات التي وقعت فيها ضحية لجريمة إلكترونية؟

- مرة واحدة مرتين ثلاث مرات أربع مرات فأكثر

الملاحق

3. إليك الخصائص التالية التي قد تكون مميزة للجريمة الالكترونية أبدي رأيك حولها:

معارض	محايد	موافق	سهولة الوقوع فيها
			صعوبة قياس الضرر المترتب على الجرائم كونه مادي أو معنوي أو كلاهما سوياً
			صعوبة معرفة مرتكب الجريمة
			غياب الرقابة الأمنية
			سهولة إخفاء وطمس معالم الجريمة
			أقل جهداً و عنفاً جسدياً من الجرائم التقليدية
			جريمة لا تتقيد بمكان أو زمان محددين

4. ما الأخطاء التي تعتقد أنك ارتكبتها وجعلتك ضحية للجريمة الالكترونية؟

.....
.....

المحور الثاني: أنماط وعادات استخدام منصة الفيسبوك من قبل المبحوثين التي أدت بهم للوقوع كضحايا للجريمة الإلكترونية .

5. ما هي عدد ساعات استخدامك الفيسبوك؟

أقل من ساعة من ساعة إلى 2سا ساعتين إلى 3 ساعات أكثر من 3 ساعات

6. عندما كنت تفتح حسابك عبر الفيسبوك كنت تفتحه من:

جهاز آمن من أي جهاز يخص أفراد العائلة

من أي جهاز يخص معارفك من مقهى أنترنت لا يهم الجهاز المهم أفتحه

7. هل كنت تجدد كلمة السر الخاصة بحسابك على الفيس بوك دورياً؟ نعم لا

8. هل كنت تمتلك برنامجاً مضاداً للفيروسات الإلكترونية؟ نعم لا

9. في تصفحك للفيسبوك قد تقوم بمجموعة من الأفعال (اختر من بين الخيارات التالية يمكنك اختيار أكثر من

خيار) ؟

- تعلق على منشورات الغرباء وتتفاعل مع أشخاص ليسوا من أصدقائك
- التفاعل مع غير الأصدقاء يتجاوز للمراسلات عبر المحادثات الخاصة
- تتبادل وتفتح الروابط التي تجدها أو ترسل لك دون التحقق منها
- تقبل طلبات الصداقة من أشخاص لا تعرفهم باختلاف جنسهم

الملاحق

المحور الثالث: العلاقة بين كشف المستخدمين عبر الفيسبوك لهويتهم وبين وقوعهم كضحايا للجريمة الإلكترونية

10. هل كنت تعتمد الخصوصية (خصوصية الإرسال، خصوصية البحث عنك، خصوصية مشاهدة محتويات صفحتك...) في صفحتك الشخصية عبر الفيسبوك؟

نعم لا

11. هل كنت تصرح بمعلوماتك الحقيقية عبر الفيسبوك؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بـ(نعم):

12. ما هي المعلومات الشخصية التي كانت متوفرة على صفحتك الشخصية عبر الفيسبوك؟

جهات العمل (حقيقية) مكان الإقامة (الواقعي) تاريخ الميلاد ومكانه
صورتك الشخصية حالتك العائلية صلة القرابة مع أصدقائك
قائمة أصدقائك مستواك العلمي جنسك
جهات عمل (غير متطابقة مع الواقع) مكان إقامة (غير الواقعي)

إذا كانت إجابتك بـ(لا):

فلماذا؟.....

13. تستخدم كاسم لحسابك عبر الفيسبوك: اسمك الحقيقي اسم افتراضي

مزيج بينهما

14. على ماذا يدل اسم حسابك عبر الفيسبوك؟

اسمك ولقبك الحقيقي مختصر لاسمك/ لقبك الحقيقي اسم مبتكر غير موجود في الواقع

اسم حيوان/نبات اسم شخصية مشهورة

إقتراح آخر أذكره إن أمكن.....

المحور الرابع: الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عن الجرائم الإلكترونية على مستخدمي الفيسبوك

15. ماهو الشعور الذي انتابك عند معرفتك أنك وقعت في جريمة إلكترونية ؟

.....

16. ماهي الافكار التي جالت ذهنك بعد هذه الواقعة ؟

.....

17. ماهي نظرتك لموقع الفيس بوك بعد وقوعك كضحية ؟

.....

الملاحق

18. بعد وقوعك كضحية لجريمة إلكترونية هل أصبحت لا تثق في الأشخاص الذين يتواصلون معك

لا

نعم

عبر الفيسبوك؟

19. كيف أصبحت حالتك النفسية بعد ساعات من المشكلة؟

20. كيف أصبحت العلاقة بينك وبين عائلتك و أصدقائك ؟

علاقتك أصبحت سيئة

وجدت مساندة منهم

أخرى.....

21. ماهو موقف مجتمعك اتجاهك بعد تعرضك لجريمة إلكترونية ؟

22. حسب نظرتك، ما مدى وعي محيطك بأضرار الجريمة الإلكترونية ؟

المحور الخامس: الإجراءات البعدية التي قام بها الضحايا بعد تعرضهم للجريمة الإلكترونية

مد مدة

23. هل قمت بالتبليغ بعد تعرضك لتلك الجريمة الإلكترونية؟ فورا

لم أبلغ أحدا

24. من هي الجهات التي قد تبلغها/بلغتها في حال وقوعك كضحية للجريمة الإلكترونية؟

زملائك في العمل/الدراسة

أصدقائك

أسرتك

إدارة الفيسبوك

الجهات الأمنية

لا تبلغ أحدا

25. ما الذي قررت فعله بعد تعرضك للجريمة الإلكترونية وبعد تعافيك منها:

تحافظ على نفس درجة استخدامك للفيسبوك

تقلل من استخدامك الفيسبوك وتقلل من تواصلك

تزيد من استخدامك للفيسبوك وتغير حسابك لحساب جديد

تعتزل الفيسبوك وتغلق حسابك للأبد

26. هل أصبحت أكثر حرصا على الصيانة الأمنية لحسابك بعد تعرضك لتلك الجريمة؟

لا

نعم

البيانات الشخصية:

أنثى

1. الجنس : ذكر

2. السن:

أقل من 18 سنة

18-24 سنة

25-30 سنة

أكثر من 30 سنة

الملاحق

3. مكان الإقامة (الجزائر هنا يقصد بها الدولة وليس ولاية الجزائر):

شمال الجزائر شرق الجزائر جنوب الجزائر غرب الجزائر

4. المستوى الاقتصادي: جيد متوسط منخفض

5. المستوى التعليمي: بدون مستوى متوسط ثانوي

جامعي دراسات عليا

6. الصفة المهنية: تلميذ طالب موظف/عامل أعمال حرة

بطل/ماكثة بالبيت

ملحق رقم 02 :

ملحق يوضح الأساتذة المحكمين لإستمارة المقابلة:

الجامعة	الرتبة العلمية	إسم و لقب الأستاذ المحكم
جامعة ورقلة	أستاذة تعليم العالي	تومي فضيلة
جامعة ورقلة	أستاذ محاضر أ	غوتي زياني
جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ محاضر ب	عساسي كريمة

ملحق 3: جدول يوضح زمن وموقع المقابلة :

الموقع	الزمن	رقم المفردة
المسنجر	10:30 على الساعة 2023 /04/ 23	01
الواتساب	14:00 على الساعة 2023/04/23	02
إيميل	10:30 على الساعة 2023/04/25	03
المسنجر	14:00 على الساعة 2023/04/ 25	04
فايبر (viber)	11:00 على الساعة 2023/04 /26	05
الواتساب	15:00 على الساعة 2023/04/26	06
المسنجر	11:00 على الساعة 2023/04/ 28	07
تليقرام	13:00 على الساعة 2023/04/ 28	08
تليقرام	9:00 على الساعة 2023/05/01	09
فايبر (viber)	13:00 على الساعة 2023/05/01	10
تليقرام	9:30 على الساعة 2023/05/04	11
مسنجر	16:00 على الساعة 2023/05/04	12
واتساب	10:00 على الساعة 2023/05/06	13